



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة وهران 2 - محمد بن أحمد -

كلية العلوم الاجتماعية

قسم علم اجتماع والأنثروبولوجيا

تخصص: علم اجتماع اتصال

مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر علم اجتماع اتصال

بعنوان:

تأثير الهاتف الذكي على الطفل المتمدرس

- دراسة ميدانية في الابتدائية خاصة ابن سينا وهران -

تحت إشراف الأستاذ

أ. حساين عويشة

من إعداد الطالبتين

مزارة ليلي شيماء

خالدي هبة يمينة

لجنة المناقشة

الرقم	الإسم واللقب	الرتبة	مؤسسة الإنتماء	الصفة
1	أ.	أ. محاضرة ب	جامعة وهران 2	رئيسة
2	أ. حساين عويشة	أ. محاضرة ب	جامعة وهران 2	مشرفة مقرر
3	أ.	أ. محاضرة أ.	جامعة وهران 2	مناقشة

السنة الجامعية: 2022/2023

# شُكْرٌ وَعِرْفَانٌ

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه ومن  
تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، وبعد.. فإننا نشكر الله تعالى على فضله حيث أتاح لنا إنجاز هذا العمل بفضل  
فه الحمد أولاً وآخراً. ثم أشكر عائلتنا الذين مدوا لنا يد المساعدة، خلال هذه الفترة، وفي مقدمتهم أستاذتي  
المشرفة الفضيحة الأستاذة "حساين عويشة". الذي لم تدخر جهداً في مساعدتي والى اللجنة الموقرة

# إهداء

وصلت رحلتي الجامعية الى نهايتها بعد تعب ومشقة وها انا اذا اختم بحث تخرجي بكل همة ونشاط وامتن لكل من كان له فضل في مسيرتي وساعدني ولو باليسير أقدم شكري وامتناني لأمي ثم امي ثم امي مدى الحياة لعل

نجاحي يعطيها جرعة الامل في الحياة

إلى روح جدي رحمة الله عليه

- خالدي هبة -

# إهداء

الي روح والدي العزيز رحمه الله

الي أسمى آيات العطاء البشري امي اهدي ثمرة جهدي المتمثلة في هذا البحث المتواضع عسى ان أكون مصدر

فخر لكي

الي اخي احمد والأخوات خديجة فاطمة سهيلة وزوجة اخي خديجة

الي صديقتي امينة عيني

طبيبة الاسنان زناتي سارة

وكل عائلتي وأصدقائي

واشكر نفسي على كل هذا الجهد

# فهرس المحتويات

الإهداء

شكر وعرهان

مقدمة عامة

أ-ب

## الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

2	1- أهمية الدراسة
3	2- أهداف الدراسة
3	3- أسباب اختيار الموضوع
3	4- الدراسات السابقة
4	5- الإشكالية
6	6- الفرضيات
8	7- مجالات الدراسة
8	8- المنهج المستخدم
10	9- تقنيات جمع البيانات
11	10- العينة و طريقة اختيارها
12	

## الفصل الثاني: تأثير الهاتف الذكي على الطفل

14	تمهيد
14	<b>المبحث الأول: تعريف الهاتف الذكي</b>
15	المطلب الأول: نشأت وتطور الهواتف الذكية
18	المطلب الثاني: خصائص ومكونات الهواتف الذكية
22	المطلب الثالث: مجالات استخدام الهاتف الذكي
24	<b>المبحث الثاني: أثر الهاتف الذكي على الأطفال</b>
24	المطلب الأول: أثره على الأطفال
27	المطلب الثاني: البيئة الاجتماعية وأثرها على الطفل المستخدم للهاتف الذكي
30	المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات الهاتف الذكي على الأطفال
34	خلاصة

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

36  
37  
37  
38  
39  
39  
40  
43  
64  
66

### تمهيد

#### المبحث الأول: تعريف المدرسة الابتدائية

المطلب الأول: تعريف المدرسة الابتدائية الخاصة -ابن سينا- انموذجا-

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمدرسة الابتدائية ابن سينا

المطلب الثالث: عينة الدراسة

#### المبحث الثاني: تحليل وتفسير البيانات الميدانية

المطلب الأول: تفرغ الاستمارة

المطلب الثاني: استخدام الهاتف الذكي

### خلاصة الفصل

### خاتمة عامة

### قائمة المراجع والمصادر

# قائمة الأشكال

- الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.....40
- الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.....41
- الشكل رقم (03): يتبين جمع وبيانات هل الأم تعمل.....42
- الشكل رقم (04): يوضح يحسن استخدام ابنك الهاتف الذكي.....43
- الشكل رقم (05): يوضح الفترة التي يستخدم فيها الجهاز بكثرة.....44
- الشكل رقم (06): يوضح الوقت الذي يقضيه في استخدام الهاتف الذكي.....45
- الشكل رقم (07): يوضح وضع لدى طفلك شروطا وضوابط لاستخدام الهاتف الذكي.....46
- الشكل رقم (08): يوضح استخدام طفلك للهاتف الذكي.....47
- الشكل رقم (09): يوضح استخدام الأطفال للأجهزة الذكية ينمي مهاراتهم.....48
- الشكل رقم (10): يبين ما يدفع الطفل لاستخدام الهاتف الذكي.....49
- الشكل رقم (11): يوضح شعور الطفل وهو يستخدم الهاتف.....50
- الشكل رقم (12): يوضح استغناء الطفل عن الهاتف.....51
- الشكل رقم (13): يوضح بنزع الهاتف عن الطفل.....52
- الشكل رقم (14) يوضح مراقبة الطفل أثناء استخدامه الهاتف.....53
- الشكل رقم (15): يمثل تصرفات الطفل عند استخدامه الهاتف.....54
- الشكل رقم (16) : يمثل تغير سلوكياته.....55
- الشكل رقم (17): يوضح ردت فعل الطفل أثناء نزع الهاتف.....56
- الشكل رقم (18): يوضح الاستغناء عنه بطريقة أخرى.....57
- الشكل رقم (19): يوضح علاقة الهاتف مع التحصيل الدراسي.....58
- الشكل رقم (20) : يوضح استخدام الهاتف في سن مبكر له تأثير صحي.....59
- الشكل رقم (21): يوضح الأسباب التي تدفع الوالدين الإتاحة الهاتف.....60

# قائمة الجداول

- الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن.....40
- الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس.....41
- الجدول رقم (03): يتبين جمع وبيانات هل الأم تعمل.....42
- الجدول رقم (04): يوضح يحسن استخدام ابنك الهاتف الذكي.....43
- الجدول رقم (05): يوضح الفترة التي يستخدم فيها الجهاز بكثرة.....44
- الجدول رقم (06): يوضح الوقت الذي يقضيه في استخدام الهاتف الذكي.....45
- الجدول رقم (07): يوضح وضع لدى طفلك شروطا وضوابط لاستخدام الهاتف الذكي.....46
- الجدول رقم (08): يوضح استخدام طفلك للهاتف الذكي.....47
- الجدول رقم (09): يوضح استخدام الأطفال للأجهزة الذكية ينمي مهاراتهم.....48
- الجدول رقم (10) : يبين ما يدفع الطفل لاستخدام الهاتف الذكي.....49
- الجدول رقم (11): يوضح شعور الطفل وهو يستخدم الهاتف.....50
- الجدول رقم (12): يوضح استغناء الطفل عن الهاتف.....51
- الجدول رقم (13): يوضح بنزع الهاتف عن الطفل.....52
- الجدول رقم (14) يوضح مراقبة الطفل أثناء استخدامه الهاتف.....53
- الجدول رقم (15): يمثل تصرفات الطفل عند استخدامه الهاتف.....54
- الجدول رقم (16) : يمثل تغير سلوكياته.....55
- الجدول رقم (17): يوضح ردت فعل الطفل أثناء نزع الهاتف.....56
- الجدول رقم (18): يوضح الاستغناء عنه بطريقة أخرى.....57
- الجدول رقم (19): يوضح علاقة الهاتف مع التحصيل الدراسي.....58
- الجدول رقم (20) : يوضح استخدام الهاتف في سن مبكر له تأثير صحي.....59
- الجدول رقم (21) : يوضح الأسباب التي تدفع الوالدين لإتاحة الهاتف.....60



# مقدمة عامة

يعيش الانسان في زمن يتسم بالتغير السريع والتطور المتواصل نظرا للثورة المعلوماتية التي فجرتها التكنولوجيا، وانعكاس تلك التطورات على مختلف مجالات الحياة من بينها المجال التعليمي، الذي بات تحسين نظمته ضرورة ملحة لمجاراة هذا التقدم، ولعل أبرز هذه التكنولوجيات التي لا يمكن الاستغناء عنها في الوقت الراهن الهواتف الذكية، التي أصبحت وسيلة مهمة في التعليم والتثقيف بعدما كان دورها الرئيسي مقتصرًا على تحقيق عملية التواصل خاصة لفئة الأطفال المتمدرسين.

والجزائر كغيرها من الدول عرفت ولوج لهذه التقنية في أراضيها وإقبال سكانها عليها بكثرة، مما شكل ثقافة لدى الناس ما يمكن ان نطلق عليها ثقافة الهاتف الذكي، الذي يشكل نوعا من الموضة وكان اقتنائه بدافع التقليد والتباهي لا غير، فيما بعد ليتحول الى ضرورة من ضروريات الحياة التي لا يمكن الاستغناء عنها.

وتأسيسا على حقيقة ان الأطفال عماد المستقبل ومنجم الفكر كان يجب ان يكون لهم عناية خاصة ولعقولهم اهتمام بالغ، فالطفولة تعتبر اهم مراحل البناء الفكري وبما ان مرحلة الطفولة هي مرحلة حساسة، ارتأينا ان نسلط الأضواء على الأطفال الصغار (من 6 سنوات الى 10 سنوات) فجاءت دراستنا هذه الموسومة بـ تأثير الهاتف الذكي على الأطفال المتمدرسين، والتي سنحاول من خلالها ان نقف على جملة التغيرات التي أحدثتها في التنشئة الاجتماعية للطفل الجزائري، وضمن هذا السياق انقسمت هذه الدراسة إلى:

### 01-الإطار المنهجي ويضم فصلين:

**الفصل الأول:** ويضم الإطار التصوري للدراسة ومختلف الجوانب المرتبطة به من أسباب اختيار الموضوع وأهمية الدراسة وأهدافها مع استعراض الدراسات السابقة التي تناولت الموضوع وإشكالية الدراسة والفروض المرتبطة بها، بالإضافة إلى تحديد المنهج المعتمد عليه.

**الفصل الثاني:** تأثير الهاتف الذكي على الطفل، ويتضمن مفهوم الهاتف الذكي، نشأته وتطوره، خصائصه، مكوناته، إيجابيات وسلبيات الهاتف الذكي، وظائفه، مميزاته، مجالات استخدام الهاتف الذكي، أثره على

## مقدمة عامة

الأطفال، البنية الاجتماعية واثارها على الطفل المستخدم للهاتف، وأخيرا إيجابيات وسلبيات الهاتف الذكي على الأطفال.

الإطار الميداني ويضم:

الفصل الثالث: ويشمل استعراض خصائص العينة مع إعداد جداول إحصائية حول متغيرات الدراسة وإخضاعها

للقراءة الإحصائية والتحليل السوسولوجي ويتضمن تحليل وتفسير النتائج في ضوء فرضيات الدراسة.

الخاتمة: أوجزنا فيها الحديث عن أهم النتائج التي توصلنا إليها.

الفصل الأول:

الإطار المنهجي للدراسة

الإطار المنهجي هو مرحلة أولية وأساسية في البحث العلمي بشكل عام والبحث الاجتماعي بشكل خاص. يهدف الباحث من خلالها تسليط الضوء على القضايا والمسائل المهمة التي يتناولها في بحثه ولذا سنقوم بتحديد أهمية الدراسة وأهدافها ثم توضيح أسباب اختيار الموضوع. وسنستعرض أيضاً الدراسات السابقة المختلفة التي تناولت المتغيرات ذات الصلة ثم سنوضح المشكلة البحثية والأسئلة المرتبطة بها والفرضيات المتعلقة بها، ونحدد طبيعة المنهج العلمي المعتمد في الدراسة والأداة البحثية المستخدمة لجمع المعلومات، ونوضح مجالات الدراسة وطريقة اختيار العينة.

### 1- أهمية الدراسة

تعد مرحلة الطفولة فترة حاسمة في حياة الإنسان، حيث يتطور الطفل ويحتاج إلى تلبية حاجاته الأساسية سواء كانت جسدية، نفسية، عقلية أو اجتماعية. ومن بين تلك الحاجات، تأتي الحاجة إلى التواصل والتفاعل مع العالم المحيط به. وهنا تأتي أهمية الوسائط الاتصالية، مثل الهاتف الذكي، التي تعزز تطور الطفل وتساهم في تعزيز قدراته العقلية والاجتماعية. ومع ذلك، ينبغي أن نواجه الواقع الذي يشير إلى أن الاستخدام المفرط للهاتف الذكي من قبل الأطفال يمكن أن يسبب آثار سلبية على نموهم وتطورهم. لذا، يتعين علينا دراسة تأثيرات الهاتف الذكي على الأطفال بشكل دقيق، حيث تعتبر هذه الدراسة ضرورية نظراً لقلة البحوث والدراسات التي تناولت هذا الموضوع الحديث. وأن فهم هذه التأثيرات وتوعية الجمهور حولها يمكن أن يساهم في التقليل من التحديات التي يواجهها الأطفال والأولياء في عصر التكنولوجيا الحديثة مما يساعد على تحقيق توازن صحي بين استخدام التكنولوجيا وتنمية الطفل بشكل شامل. بالإضافة إلى ذلك، ستساعدنا الدراسة في التدريب والتعود على إجراء البحوث الميدانية لفهم هذه الظاهرة بشكل أفضل والتعامل معها بفاعلية أكبر.

### 2- أهداف الدراسة:

- ترتبط كل دراسة علمية بمجموعة من الأهداف، ومن هنا تسعى هذه الدراسة الراهنة إلى تحقيق الأهداف التالية:
- ✓ استكشاف أنماط وعادات استخدام الأطفال للهاتف الذكي، وفهم كيفية تفاعلهم مع هذه التكنولوجيا الحديثة.
  - ✓ تحليل السلوكيات التي يكتسبها الأطفال نتيجة استخدامهم للهاتف الذكي، مثل نمط التفاعل الاجتماعي والتواصل الشخصي، وتأثير ذلك على علاقاتهم وتفاعلاتهم مع الآخرين.
  - ✓ دراسة القيم التي يكتسبها الأطفال نتيجة استخدامهم للهاتف الذكي، مثل قيم الخصوصية والأمان الرقمي والتعلم الذاتي، وكيف يؤثر في قيمهم الاجتماعية والثقافية.
  - ✓ تقديم نصائح وتوصيات عملية للوالدين والمربين والمجتمع بشأن كيفية التعامل مع استخدام الهاتف الذكي للأطفال، بهدف التخفيف من الآثار السلبية المحتملة وتعزيز الاستفادة الإيجابية من التكنولوجيا.
  - ✓ التركيز على التأثيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية لهذه التكنولوجيا على الأطفال والمجتمعات المحيطة بهم.
  - ✓ تعزيز الوعي والمعرفة حول أهمية دراسة استخدام الهاتف الذكي من قبل الأطفال، وذلك لتطوير استراتيجيات فعالة للتواصل والتفاعل الصحيح بين الأطفال والتكنولوجيا في المجتمعات الحديثة.

### 3- أسباب اختيار الموضوع:

يتعلق اختيار الباحث لموضوع البحث في المجال العلمي بعدة عوامل ولا يكون ناتجاً عن الصدفة. يتأثر اختياره بميله الشخصي ودوافعه ودرجة اهتمامه بالموضوع. كما يرتبط أيضاً بمجموعة من المبررات الموضوعية. لقد قمنا بالاختيار بناءً على هذه العوامل، والتي تتضمن تفضيلاتنا الشخصية والدوافع والاهتمامات

المتعلقة بالموضوع، وقد وقع اختيارنا على موضوع الهاتف الذكي وأثره على الأطفال بناء على عدة أسباب ذاتية وموضوعية، وعلى هذا الأساس يمكن إيجاز الأسباب التي كانت وراء اختيارنا لهذا الموضوع في النقاط التالية:

### أ- الأسباب الذاتية:

✓ الميل لدراسة هذا الموضوع والاهتمام الشخصي بمجال الاستخدام التكنولوجي لهذه الوسيلة الحديثة.

✓ الرغبة في التعرف على سرعة تعلم الطفل استخدام لهذه التقنية الحديثة.

✓ الإحساس بالمشكلة من أهم العوامل للوصول الى حلول او الحد من انتشارها.

### ب- الأسباب الموضوعية:

✓ تكنولوجيا الهواتف الذكية، المبتكرة والمتطورة، قد أحدثت تحولات جوهرية في نمط الحياة الشخصية وطرق التواصل بين الأفراد.

✓ حداثة الموضوع وعدم التطرق له من قبل.

✓ انتشار الهاتف الذكي بشكل ملفت للانتباه داخل الاسرة وخاصة عند الأطفال.

✓ ارتباط الموضوع بمجال التخصص.

✓ التعرف على الاثار الناجمة عن استخدام الهاتف الذكي بالنسبة للأطفال.

### 4- الدراسات السابقة:

يقصد بالدراسات السابقة الدراسات والأبحاث التي جرت ضمن المجال الذي يفكر فيه الباحث<sup>1</sup>

### - الدراسة الأولى:

<sup>1</sup> -محمد عبد الفتاح الصيرقي، البحث العلمي، الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن، 2002، ص93.

تأثير الألعاب الالكترونية على سلوك الطفل الجزائري، من إعداد دلال الواعر، مذكرة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم الاجتماعية جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي الجزائر سنة 2016-2017.

انطلقت الباحثة من إشكالية مفادها التعرف على تأثير الألعاب الالكترونية على سلوك طفل الجزائري من منظور الاولياء لان الألعاب الالكترونية من إحدى اهم القضايا المطروحة في عصر اليوم.

فحددت الباحثة التساؤلات الرئيسية التالية:

✓ كيف يمارس الأطفال الألعاب الالكترونية؟ وما أثر هذه الممارسة على سلوكياتهم وقدراتهم

العقلية والادراكية؟

ثم أدرجت تحته مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية:

✓ ماهي عادات وأنماط تعرض الأطفال بلدية عين ميله على الألعاب الالكترونية؟

✓ الوسائل المفضلة لدى أطفال بلدية عين ميله الهواتف الذكية؟

✓ يمارس أطفال بلدية عين ميله الألعاب الالكترونية يوميا؟

وقد اعتمدت الباحثة على الدراسات الوصفية لوصف أثر الألعاب الالكترونية على سلوك الطفل الجزائري وكذلك المنهج الوصفي باعتباره المنهج المناسب لهذه الدراسة بالإضافة الى الاعتماد على أداة من أدوات جمع المعلومات وتحليلها وهي الاستمارة والملاحظة.

وبعد دراسة تحليلية تم التوصل الى نتائج التالية:

✓ ان دوافع تعرض الطفل للألعاب الالكترونية هي ترفيهه والتسلية.

✓ لا يتغير سلوك الطفل عند انهاءه من اللعب.

✓ ان الطريقة المناسبة لكي تجنب الأطفال من ممارسة الألعاب الالكترونية هي خروج في نزهة.



- الدراسة الثانية:

المشكلات الأساسية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات لدكتور محمد عمر أبو الرب والدكتوراه الهام مصطفى القيصري جامعة الملك عبد العزيز المملكة السعودية 2014 تتمحور إشكالياتها حول التعرف على المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال من وجهة نظر الوالدين في ضوء بعض المتغيرات طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من 299 من أولياء أمور الأطفال ثم اختيارها عشوائياً، واعتمد الباحثين على استبانة أعدت لتحقيق أهداف الدراسة المكونة من ثلاثة أبعاد الجانب النفسي والاجتماعي والتربوي وبعد التحليل توصلت الدراسة إلى نتائج تبين أن هناك فروقا ذات دلالة إحصائية في المشكلات السلوكية جراء استخدام الهواتف الذكية وبناءاً على هذه النتائج قمنا بتقديم اقتراحات تهدف إلى التقليل من هذه المشكلات وتكمن أوجه التشابه في هذه الدراسة مع دراستنا من حيث استخدام الهاتف النقال للطفل في سن مبكر والتعرف على الآثار الناجمة عن هذا الاستخدام لكن هذه الدراسة اقتصرت على الجانب السلوكي فقط بينما دراستنا في جميع الجوانب.

5-الإشكالية:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل الحياة، حيث تتشكل فيها شخصية الطفل وتتكون مهاراته وأنماط سلوكه. وتلعب التنشئة الاجتماعية للطفل دوراً بارزاً في استمرارية المجتمع من خلال نقل عاداته وسلوكياته وقيمه ومعتقداته. وفي هذا السياق، يعد استخدام الهاتف الذكي من التحديات التي تواجه الأطفال المتمدرسين في مجتمعاتنا الحديثة في عصر التكنولوجيا والتواصل الرقمي، ولا شك أن الهاتف الذكي أصبح جزءاً أساسياً من حياة الأفراد بمختلف الفئات العمرية. ومن بين هذه الفئات، تبرز أهمية دراسة تأثير استخدام الهاتف الذكي على الأطفال المتمدرسين. فالأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي والاعدادي يمثلون جزءاً هاماً من المجتمع، وهم في مرحلة حياتية حاسمة لنموهم الاجتماعي والتعليمي. غير أنه يترتب على استخدام الهاتف الذكي تأثيرات

اجتماعية وثقافية تؤثر على تفاعلات وسلوكيات الأطفال المتمدرسين. فقد أدى تطور التكنولوجيا وتوفير التطبيقات والمواقع الاجتماعية على الهواتف الذكية إلى تغييرات في طرق التواصل والتفاعل بين الأطفال. كما أصبح الأطفال يستخدمون الهواتف الذكية للتواصل مع بعضهم البعض ومع أفراد آخرين في البيئة المدرسية، سواء كان ذلك عبر الرسائل النصية أو وسائل التواصل الاجتماعي.

في ظل توسع استخدام التكنولوجيا الحديثة وبخاصة بين الأطفال، أصبحت تواجهنا تحديات جديدة يترتب عنها التأثير السلبي على هذه الشريحة الحساسة من المجتمع، خاصة فيما يتعلق باستخدام الهواتف الذكية بشكل مفرط وغير مراقب. ومن الملاحظ أن الأطفال أصبحوا متفوقين على الكبار في استخدام هذه التكنولوجيا، حيث ينافسونه في التجمعات العائلية ويظهرون اهتماماً كبيراً بالوسائل التي تحتوي على ألعاب إلكترونية، ما يجعلهم يعيشون في عالم خاص بهم. وقد سيطرت هذه الوسائل على عقولهم وأفكارهم.

وبالنظر إلى هذا التحدي الذي يواجهه الأطفال المتمدرسين، يمكن القول إن الهاتف الذكي يشكل سلاحاً ذو حدين يؤثر بالسلب والإيجاب على حياتهم وتطورهم. ومن هذا المنطلق، يهدف هذا البحث إلى استكشاف وتحليل تأثير استخدام الهاتف الذكي على الأطفال المتمدرسين، وذلك من خلال دراسة مفصلة للتحديات والآثار التي قد تنشأ عن هذا الاستخدام، ومن خلال ما سبق حاولنا طرح الإشكالات السوسيولوجية التالي:

ما هو تأثير استخدام الهاتف الذكي على الأطفال المتمدرسين؟

ولتفكيك محور هذا الإشكال الرئيسي، قمنا بطرح جملة من التساؤلات الفرعية على النحو التالي:

✓ كيف يؤثر استخدام الهاتف الذكي على تفاعلات وتواصل الطفل مع محيطه الاجتماعي، بما

في ذلك العائلة والأصدقاء والمدرسة؟

✓ كيف يؤثر استخدام الهاتف الذكي على سلوكيات الطفل، مثل الاستعداد للدراسة، التركيز،

التواصل الشخصي، والنشاط البدني؟

✓ ما هي التحديات والمخاطر الاجتماعية التي يمكن أن يواجهها الطفل نتيجة استخدامه للهاتف

الذكي، مثل الانعزال الاجتماعي، التعرض للمحتوى غير المناسب، والتنمر الإلكتروني؟

✓ كيف يمكن تطوير توجيهات وإرشادات فعالة للأهل والمعلمين والمجتمع لتنظيم وتوجيه استخدام

الهاتف الذكي للأطفال المتمدرسين بشكل صحي ومفيد؟

### 6- الفرضيات:

لا يخلو البحث العلمي في ميدان السوسيولوجيا من مجموعة الفرضيات التي يقترحها الباحث على أساس أنها «تفسيرات مقترحة للعلاقة بين متغيرين أو أكثر مع إمكانية خضوعها للفحص العلمي، وتكمن أهميتها في كونها قاعدة علمية يبني عليها الباحث موضوعه محل الدراسة، وأداة تسمح بوصف العلاقات الموجودة بين متغيرات البحث وتحديد مضامينها ومقاصدها مع إمكانية التحقق الإمبريقي من صحتها ومصداقيتها عن طريق لجوء الباحث إلى الميدان بما يسمح له بمعرفة مسار بحثه العلمي، وتفسير حقائقه وتحديد نتائجه»<sup>1</sup>.

#### الفرضية الأولى:

استخدام الهاتف الذكي يؤثر على التفاعل التواصلي الاجتماعي بالنسبة للأطفال المتمدرسين.

#### الفرضية الثانية:

استخدام الهاتف الذكي يؤثر على الأداء المدرسي للأطفال المتمدرسين ويؤثر سلبًا على التركيز والانتباه

### 7- مجالات الدراسة:

يعتبر تحديد مجالات الدراسة من أهم الخطوات المنهجية في البحوث الاجتماعية، ويقصد بها حدود الموضوع

الذي نريد دراسته، وبذهب كل المتخصصين بمناهج البحث الاجتماعي بأن لكل دراسة ثلاثة

<sup>1</sup> -أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، ط1، المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، السعودية، 1991، ص 29.

مجالات رئيسية تتسم بها وهي: المجال المكاني، المجال البشري، والمجال الزمني. وعليه تتحدد

مجالات الدراسة الراهنة فيما يلي :

يعد تحديد مجالات الدراسة خطوة حيوية في البحوث الاجتماعية، حيث تحدد الحدود والمجالات التي نرغب في

دراستها. ويذهب المختصون في مناهج البحث الاجتماعي أن لكل دراسة ثلاثة مجالات رئيسية تتميز بها، وهي:

المجال المكاني، المجال البشري، والمجال الزمني. وبناءً على ذلك، يتم تحديد مجالات الدراسة الحالية على

النحو التالي:

**المجال المكاني:** يشمل التركيز على المكان الجغرافي أو الفضاء الذي يتم فيه البحث. هذا المجال يهتم بدراسة

التأثيرات المكانية على الظواهر الاجتماعية والتفاعلات البشرية. وفي هذه الدراسة (يتمثل مجتمع البحث الميداني

في الأطفال الذين يقومون باستخدام الهاتف الذكي بولاية وهران المدرسة لابتدائية ابن سينا من أجل توزيع

الاستبيان).

**المجال البشري:** يركز على الجوانب الاجتماعية والثقافية للأفراد والمجتمعات المشمولة في الدراسة. يهتم هذا

المجال بفهم سلوك الأفراد والعلاقات الاجتماعية والتفاعلات بين الأفراد والمجموعات. يمكن أن تشمل الدراسة

فئة عمرية محددة، مجموعة اجتماعية معينة (: تتمثل عينة الدراسة في فئة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم ما بين

(6-10 سنوات) الذين يقومون باستخدام الهاتف الذكي متنوعين ما بين الذكور والإناث في المدرسة)

**المجال الزمني:** يركز على الزمن والفترة التي تتناولها الدراسة، وفي هذه الدراسة كان المجال الزمني للدراسة

الميدانية في الفترة ما بين (7ماي -10ماي 2023).

من خلال تحديد هذه المجالات، يتم تحديد المتغيرات والعوامل التي ستتم مراجعتها وتحليلها في البحث

الاجتماعي.

## 8- المنهج المستخدم:

المنهج هو عبارة عن جملة الخطوات المنظمة التي على الباحث اتباعها في إطار الالتزام بتطبيق قواعد معينة تمكنه من الوصول الى النتيجة المسطرة، ويعرفه محمد طلعت: "بأنه وسيلة يمكن عن طريقها الوصول الى الحقيقة".<sup>1</sup>

او هو أحد الاشكال الخاصة بجمع المعلومات عن حالة الافراد وسلوكهم، وادراكهم وكذا اتجاهاتهم، فانه يعتبر أيضا الشكل الرئيسي والمعياري لجمع المعلومات عندما تشتمل الدراسة على المجتمع الكلي او تكون العينة كبيرة ومنتشرة بالشكل الذي يصعب الاتصال بمفرداتها، مما يوفر جانبا من الوقت والنفقات والجهد المبذول من خلال خطوات منهجية وموضوعية".<sup>2</sup>

تشير كلمة "منهج" إلى الطريقة بينما تشير كلمة "وصفي" إلى السمات التي تميز الفرد أو الظاهرة. ويُعرف المنهج الوصفي في البحث العلمي على أنه أسلوب أو نمط يتم استخدامه لدراسة ووصف الظواهر والمشكلات العلمية وصفاً دقيقاً للوصول إلى التفسيرات المنطقية المبرهنة بهدف إتاحة الفرصة للباحث لوضع إطارات محددة للمشكلة واستخلاص عدد من الأسباب التي أدت لحدوث الظاهرة أو المشكلة.

كما يعتبر المنهج الوصفي استقصاء يقوم على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الوقت الحاضر، بهدف تشخيصها وكشف جوانبها، وتحديد العلاقات القائمة بين عناصرها والعلاقات بينها وبين ظواهر أخرى، ويشار أيضاً أن الأسلوب الوصفي في البحث هو أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم الذي يصف ظاهرة أو مشكلة محددة ويقوم الباحث العلمي من خلال الأسلوب الوصفي بتحليل الظاهرة تحليلاً دقيقاً.

<sup>1</sup> السيد احمد مصطفى عمر، البحث العلمي، اجراءاته العلمية، القاهرة، مكتبة فلاح، ص166

<sup>2</sup> مرجع نفسه، ص220

<sup>5</sup> إبراهيم مروان عبد المجيد 2000 أسس البحث العلمي مؤسسة الوراق للنشر و توزيع عمان

وتماشيا مع طبيعة الموضوع، فإن الدراسة الراهنة قد اعتمدت المنهج الوصفي، باعتباره المنهج المناسب لها، نظرا لكونه يقوم بوصف الظاهرة محل الدراسة، وتحليل أبعادها وتوضيح عناصرها.

### 9-تقنيات جمع البيانات:

من المسلم به ان نجاح الباحث في تحقيق أهدافه يتوقف على الاختيار الرشيد والأنسب للأدوات الملائمة للحصول على البيانات، الجهد الذي يبذله الباحث في تمحيص هذه الأدوات وتنقيحها على مستوى كفاءة عالية<sup>1</sup>، وقد عرف احمد بن مرسللي أدوات جمع البيانات بأنها "تلك الوسائل المختلفة التي يستخدمها الباحث في جمع المعلومات والبيانات المستهدفة في البحث ضمن استخدامه لمنهج معين"<sup>2</sup>، وإقرار الباحث على أداة دون أخرى تفرضه طبيعة الدراسة والمنهج المستخدم، وقد اعتمدنا في هذه الدراسة على الاستبيان كأداة رئيسية في جمع البيانات والمعلومات اللازمة التي تتوافق مع تساؤلات هذه الدراسة وأهدافها.

يعرف الاستبيان بأنه وسيلة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق إعداد استمارة يتم تعبئتها من قبل عينة ممثلة من الافراد ويسمى الشخص الذي يقوم بإملاء الاستمارة (المبحوث)<sup>3</sup>.

فاعتمادنا على الاستبيان في جمع المعلومات يتناسب مع موضوع دراستنا إضافة الى العديد من المزايا من بينها:

- ✓ التصنيف للباحث معلومات جديدة، ومادة علمية خصبة تختلف عن المعلومات التي يتحصل عليها من خلال الملاحظة.
- ✓ تمنح البحوث الإحساس بالسرية والخصوصية، مما يجعله يعطي إجابات صريحة.
- ✓ سهولة عملية التفرغ والترميز والتحليل.

<sup>6</sup> سماح سالم سالم، البحث الاجتماعي، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2012، ص143

<sup>7</sup> احمد بن مرسللي ، مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ، ط2، 2005، ص287

<sup>8</sup> ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي ( الأسس، النظرية و التطبيق)، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، ط4، 2010، ص

- ✓ قلة الوقت الذي تستغرقه الإجابة.
- ✓ أداة موضوعية مقننة تحقق دائماً نتائج ثابتة وتتيح الفرصة للمراجعة.
- ✓ الحصول على معلومات من عدد كبير من الاطفال.

#### 10- العينة وطريقة اختيارها:

تم اختيار عينة البحث بشكل قصدي، حيث تم تضمين 20 مشاركاً في الدراسة. تم اختيار المشاركين بناءً على معايير محددة، مثل العمر والجنس ودورهم كأولياء تلاميذ. تم استخدام تقنية الاستبيان لجمع البيانات، حيث قمنا بتوزيع استبيان يحتوي على مجموعة من الأسئلة الموجهة لأولياء التلاميذ. هدف هذه العينة القصدية هو تمثيل جمهور أولياء التلاميذ والحصول على نتائج موثوقة ومعبرة عن هذه الفئة المستهدفة في البحث.

الفصل الثاني: تأثير الهاتف

الذكي على الطفل



### تمهيد:

لم تعد النظرة للهواتف الذكية كما كانت من قبل عقدين من الزمان على أنها وسيلة للتحدث فقط، فمع تطور التقنيات الحديثة أضيف للهواتف وظائف جديدة كانت موجودة من قبل أجهزة أخرى كالتصوير الذي كان يتم عن طريق أجهزة الألعاب وغيرها العديد من الوظائف ومما وضع الهواتف الذكية في القمة بدلا من الهواتف التقليدية.

### المبحث الأول: تعريف الهاتف الذكي

وردت العديد من التعريفات التي تناولت مفهوم الهواتف الذكية، من بينها: جهاز يحتوي على خدمات تقنية بنظام تشغيل متعدد المهام، كما أنه يدعم تطبيقات التصوير والمشاركة والبيع والشراء، والخدمات المكتبية والانترنت<sup>1</sup>، ركز هذا التعريف على الخدمات التي يتيحها الهاتف الذكي والتي تشمل جميع جوانب الحياة اليومية لمستعملها بأسلوب ذكي. ويعرف أيضا على أنه جهاز إلكتروني يتيح لحامله القيام بالعديد من الخدمات الهاتفية من قراءة رسائل البريد الإلكتروني، الاستماع إلى الموسيقى، اتصال، كاميرا، إرسال رسائل قصيرة...إلخ، وهذه الخدمات تمكنه من تلبية حاجياته سواء في التعلم أو الترفيه<sup>2</sup>، أشار هذا التعريف إلى كون الهاتف الذكي أحد الوسائل الاتصالية التي تساهم في تلبية الاحتياجات اليومية للأفراد عبر مختلف الخدمات.

<sup>1</sup> الشمري، فيصل حاكم. مستجدات التعليم الإلكتروني: تطبيقات الهواتف الذكية ومتاجر الويب على الخط. 2021. زيارة يوم 2023-04-26. متاح على

الرابط : <https://slideplayer.com/slide/15938934>

<sup>2</sup> باسم، أسماء، عبد الرحمن، إيمان. التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر الأمهات: حنين والباذان نموذجا (على الخط).

2017 . زيارة يوم 2023-04-26 ) ، ص 1. متاح على الرابط: / <https://repository.najah.sedu>

وكتعريف آخر: تعد الهواتف الذكية تقنيات ذكية لاسلكية غنية بالوسائط تقوم بأعمال أكثر ذكاء<sup>1</sup>، لذا ركز الباحث في هذا التعريف على وصف الهواتف الذكية، وكتعريف إجرائي نستنتج أن الهواتف الذكية هي أجهزة ذكية متقلة تتوفر على مجموعة من التطبيقات والخدمات المستخدمة التي تعمل على تلبية احتياجاتهم اليومية.

### المطلب الأول: نشأت وتطور الهواتف الذكية:

ظهرت أجهزة الهواتف الذكية التي توفر لمستخدميها الحركة والقدرة على الاتصال في عام 1997 أطلق أول مرة اسمه هو جهاز سمارت فون، ولمك يمضي وقت طويل حتى ظهرت Nokia9210 سنة 2001 بنظام تشغيل مفتوح SYNBIANP قادر على الارسال الفاكسات واستقبالها بالإضافة إلى خدمة البلوتوث وقد انتشر هذا الجهاز على النطاق الأوسع.

وظهر مفهوم لحالي للهواتف الذكية مع انطلاق الشركة الاتصالية الكندية RIM جهاز بلاك بيري مع خدمة البريد الالكتروني اللاسلكي، جاءت النقلة النوعية من طرح آبل لأول نسخة من الأيفون سنة 2007 شاشة لمس كبيرة ومن دون لوحة مفاتيح او قلم، وهو هاتف وفر امكانية تصفح الأنترنت، وإضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى التي جعلت منه أجهزة عدة في جهاز واحد فقط وفي عام 2008م، أضيفت خدمة متجر التطبيقات APPSTORE وفي عام 2008 ومع تزايد الطلب الكبير على هاتف (الأيفون) أطلقت شركة جوجل نظام التشغيل أندرويد بالتعاون مع HANDSETALIANCE وذلك لمنافسة نظم آبل ومايكروسفت ونوكيا ويعتمد نظام الأندر ويد على بيئة مفتوحة المصدر، ومزود ببقاوة من الخدمات غوغل المتميزة كخرائط غوغل والبريد الإلكتروني Gmail مع متصفح أنترنت.

<sup>1</sup> Crayannis, Elias, C hark, Stephen. Do smartphones make for smarter business? Thesmartphone CEO stud. Journal of the knowledge economy 2 [ON LINE] 2011. [CONSULTED ON 24-04-2021]. N 201, P 202 available on: <https://link-springer.com.and 1arn.dz/article/10.1007/s13132-011-0044-9>

وفي سبتمبر عام 2010 تم تحسين سرعة الاتصال سرعة الاتصال التي أصبحت بأضعاف كثيرة قادرة على رفع وتحميل ملفات كبيرة بدون أية مشاكل وسرعة تحميل فيديوهات تصل إلى 50 MG في الثانية. ومن المنتظر أن يبدأ العمل في شبكات الجيل الخامس في عام 2020، ستمكن الناس من تحميل فيديو 3 D ثلاثي الأبعاد وستسمح بدخول مئات الأجهزة المتصلة مع بعضها البعض إلى شبكة الأنترنت، ونقل البيانات بسرعة فائقة في الثانية.<sup>1</sup>

### أولاً: تطور الهواتف الذكية:

مرت الهواتف الذكية بمجموعة من التطورات المصاحبة للابتكارات التي عرفتتها التقنيات الحديثة لوسائل وأدوات الاتصالات اللاسلكية، أهمها ما يلي:

- في عام 1876 سجل الأسكتلندي " ألكسندر غراهام بيل" براءة اختراع نوع من الهاتف، مكن من نقل الصوت البشري عبر الأسلاك.
- في عام 1878 تم إطلاق أول شبكة للهاتف في نيو إنجلاند.
- في عام 1893 تم إنشاء تطبيق إذاعي للهاتف من قبل المخترع "بوشكاش ثيودور".<sup>2</sup>
- في عام 1993 قامت شركة "أبل" بتصنيع هاتفها الذكي Newton ، الذي يتيح لمستخدميه تخزين البيانات من معلومات وصور.<sup>3</sup>
- في عام 1997 أطلق أول مرة جهاز اسمه "سمارت فون (Smart phones) " .

<sup>1</sup> سائد سعيد محمد رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت الازمات، مذكرة نيل شهادة الماجستير في

الصحافة، كلية الاداب، جامعة الإسلامية، 2016، ص82

<sup>2</sup> بوقديرة، مريم، مساهمة تطبيقات الهاتف الذكي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية CONDOR: دراسة ميدانية على عينة من موظفي مؤسسة كوندور وزبائنها على الخط). مذكرة ماستر: اتصال جماهيري و وسائط متعددة، أم بواقي: جامعة العربي بن مهيدي، 2019، [ زيارة يوم 2021-04-27)، ص، 49،

<sup>3</sup> سوزان محمد بدر، زهر، نحو تطبيقات ذكية لمكتبات أكثر ذكاء: نماذج تطبيقات خدمات المكتبات الجامعية من خلال الهواتف الذكية. مجلة Cybrarins Journal على الخط 2020. زيارة يوم 2021-04-27، ع، 57، ص 9.

- ظهر في 2001 الهاتف الذكي Nokia 9210 يعمل بنظام تشغيل مفتوح (Symbian) ، قادر على إرسال الفاكسات واستقبالها، إضافة إلى خدمة البلوتوث (Bluetooth)
- مع انطلاق الشركة الاتصالية الكندية RIM ظهر جهاز بلاك بيري (BlackBerry مع خدمة البريد الإلكتروني اللاسلكي<sup>1</sup>).
- سنة 2007 طرح أول نسخة من الأيفون عبارة عن شاشة لمس كبيرة ومن دون لوحة مفاتيح أو قلم، إضافة إلى العديد من الخدمات الأخرى.
- سنة 2008 أضيفت خدمة متجر التطبيقات Appstore ، في نفس العام تزايد الطلب الكثير على هاتف الأيفون حيث أطلقت شركة GOOGLE نظام التشغيل أندرويد بالتعاون مع Handset liange ، وذلك للمنافسة مع نظم Apple, Microsoft, Nokia
- سنة 2010 تم تحسين سرعة الاتصال وأصبحت بأضعاف كثيرة قادرة على رفع وتحميل بسرعة تصل إلى 50 MG ملفات كبيرة وبدون أي مشاكل<sup>2</sup>.
- وتواصلت تطورات الهواتف الذكية مع التطورات التكنولوجية الجديدة إلى أن وصلت سنة 2019 إلى هاتف Huawei p30 Pro Galaxy510 ذو تقنية الشحن اللاسلكي وغيرها.
- سنة 2020 بدأ العمل في شبكات الجيل الخامس وتمكن الناس من تحميل فيديو 30 ثلاثي الأبعاد، وسمح بدخول شبكات الأجهزة المتصلة مع بعضها البعض إلى شبكة الأنترنت<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> قدور، إيمان، بوعزة، كريمة، مرجع سابق، ص. 53

<sup>2</sup> فنيش، نوال، بحاش، أميرة . استخدام طلبة جامعة المسيلة للهواتف الذكية في الحصول على المعلومات: دراسة ميدانية على عينة من طلبة إعلام وإتصال بجامعة المسيلة، على الخط. مذكرة ليسانس، علم الإعلام و الإتصال المسيلة: جامعة محمد بوضياف، 2019 ، ص ص 21.20.

<sup>3</sup> قدسي، أسامة، تواتي، سفيان. استخدامات الهواتف الذكية وأثرها على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي: دراسة ميدانية بكلية العلوم الانسانية والاجتماعية. على الخط. مذكرة ماستر. علوم الإعلام و الإتصال، جيجل: جامعة صديق بن يحيى، 2018 ، ص، ص. 50.49.

### المطلب الثاني: خصائص ومكونات الهواتف الذكية

مع التقدم المستمر في التكنولوجيا، أصبحت الهواتف الذكية جزءًا لا يتجزأ من حياتنا اليومية. تتميز الهواتف الذكية بمجموعة واسعة من الخصائص والمكونات التي تجعلها أكثر من مجرد أداة اتصال. إنها أجهزة متعددة الوظائف تسمح للمستخدمين بالاتصال والترفيه والتصوير الفوتوغرافي والتصفح والتعلم والتنظيم والتواصل الاجتماعي، وأكثر من ذلك بكثير. تشمل الهواتف الذكية على مجموعة من الخصائص التقنية والمكونات التي تعزز تجربة المستخدم.

### أولاً: خصائص الهواتف الذكية:

لل هواتف الذكية العديد من الخصائص نوجز أهمها فيما يلي:

- إدارة المعلومات الشخصية من كتابة الملاحظات وجدول المواعيد وغيرها.
- سهولة التواصل مع الآخرين ومشاركة ما يشاء معهم عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي.
- إمكانية مزامنة الملفات والبيانات وبعض التطبيقات الحاسوبية مثل "Microsoft"، "Apple" إلخ<sup>1</sup>.
- دعمها العديد من قدرات الاتصال اللاسلكي مثل شبكة "Wi-Fi" التي تتيح لمستخدميها الاتصال بالإنترنت، وتقنية "Bluetooth" التي تتيح له التواصل مع هواتف أخرى ومشاركة الملفات معها، إلى جانب نظام تحديد المواقع الجغرافية<sup>2</sup>.
- يتضمن الهاتف الذكي معالجا خاصا للرسوم، ويتيح تشغيل الألعاب الثلاثية الأبعاد وذاكرة عشوائية RAM كافية ومساحة تخزين ملائمة.

<sup>1</sup>الحسني، الهاتف الذكي. مجلة أفاق الحاسوبية على الخط2013. ع. 1، ص 6،

<sup>2</sup>أونيس، مروة، بن عمارة، بشري. تطبيقات الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية ودورها في تحسين خدمات المعلومات: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة على الخط. مذكرة ماستر. إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، قالمة جامعة 08 ماي 1945 ، 2019. ، ص، 46

- للهواتف الذكية القدرة على مشاركة الشاشة مع الشاشات الأكبر مثل أجهزة التلفاز العالية الوضوح، والحواسيب اللوحية.
- تساعد الطلاب والباحثين على إنشاء مكتبة صغيرة تضم العديد من مصادر المعلومات مثل (كتب، دروس، شروح، مقاطع الفيديو).<sup>1</sup>
- القدرة على إرسال الرسائل النصية والبريد الإلكتروني والوصول أي الوسائط الاجتماعية.
- دعم مجموعة متنوعة من بروتوكولات الاتصال القياسية.
- إمكانية الوصول ومعاينة المصادر السمعية البصرية.<sup>2</sup>

### ثانياً: مكونات الهواتف الذكية:

تتكون الهواتف الذكية من:

- المعالج: Processor: بمثابة عقل الهواتف الذكية، كونه يتلقى كل المعلومات ويتصرف على أساسها، يحتوي على ذاكرة عشوائية تتضمن تطبيقات كثيرة تتناسب طردياً مع عدد التطبيقات التي يمكن تشغيلها في نفس الوقت، أي كلما زادت الذاكرة العشوائية استطاع الهاتف تشغيل عدة تطبيقات بكفاءة عالية.
- الذاكرة: Memory: وهي الجزء المسؤول عن حفظ البيانات والمعلومات على الهواتف الذكية، تنقسم إلى قسمين قسم داخلي خاص بحفظ أنظمة التشغيل والملفات الأخرى، وقسم خارجي يكون حسب رغبة المستخدم.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> أونيس، مروة، بن عمارة، بشري. لمرجع سابق ، ص 46

<sup>2</sup> MOSS, STEVE FROM "BRIK TO SMARTPHON :THE EVOLUTON OF THE MOBIL PHONE . M R S BUULLETIN 46 [ON [https://link-springer-LINE\]2021.on:available287-288.P287.24-04-2021\].ON\[CONSULTED com.sndl1.am.dz/anicle/10.1557/443577-021-00067-7](https://link-springer-LINE]2021.on:available287-288.P287.24-04-2021].ON[CONSULTED com.sndl1.am.dz/anicle/10.1557/443577-021-00067-7)

<sup>3</sup> أخطار، المحاسنة، بسمة، جبر، أثر الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي أريد وجش. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية على الخط [2020]. [ زيارة يوم 29-04-2021]. ص. 433. متاح على الرابط: <file:///C:/Users/2021PC/AppData/Local/Temp/5080-34105-1-PB-1.pdf>

- الشاشة Ecran: تعتبر من أهم المكونات الأساسية، تحدد سعر الهاتف المراد شراؤه من حيث كبرها ونوعها، فكلما كانت كبيرة وواضحة كانت الاستجابة لحركة اليد سريعة والعكس<sup>1</sup>.
- نظام التشغيل: Operating System يكون مثبت على الهواتف الذكية، وهو عبارة عن مجموعة أوامر تعمل معا لتشغيل الهاتف بجميع أجزائه، ومن أبرز هذه الأنظمة «phone»، "Android" "IOS « Windows.
- التطبيقات: Applications هي عبارة عن برمجيات بسيطة يتم تصميمها وفقا لسمات برنامج التشغيل والهواتف الذكية، وكل تطبيق مصمم لأداء وظيفته.
- لوحة المفاتيح: Keyboard الأحرف فيها تكون مرتبة بطريقتين إما "QWERTY" أو "AZERTY" هذه الاختصارات تشير إلى ستة أحرف في لوحة المفاتيح المتاحة في الهاتف الذكي المستخدم<sup>2</sup>.

### ثالثا: ايجابيات وسلبيات الهواتف الذكية:

- تمتلك الهواتف الذكية العديد من الإيجابيات والسلبيات في الوقت ذاته، وهذا راجع للتسهيلات التي توفرها في شتى المجالات اليومية، لذا وجب الاستفادة من إيجابياتها والحد من سلبياتها.
- إيجابيات الهواتف الذكية: تحطيم حواجز المكان والزمان، والسماح للفرد بالاتصال مع الآخرين بشكل سريع وفوري. وسيلة مثالية لبناء المعرفة في مجالات عديدة، ووسيلة مثالية لتقديم المساعدة الفورية للطلاب للتعلم بشكل فردي<sup>3</sup>.

<sup>1</sup>قدور، إيمان، بوعزة، كريمة، مرجع سابق، ص. 55.

<sup>2</sup>سوزان محمد، بدر زهر مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكية للوصول إلى مصادر المعلومات: دراسة مقارنة بين كلتي الطب والاداب في جامعة بيروت العربية مجلة Cybrarians journal على الخط [2016 زيارة يوم 2021-04-29]. ع. 43. متاح على الرابط <http://journal.cybrarians.info>

<sup>3</sup>مباركي، ميادة. استخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية وأثرها على التحصيل الدراسي: دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية بسكرة على الخط. مذكرة ماستر: علوم الاعلام و الاتصال بسكرة: جامعة محمد خيضر . ص 39.

أفضل وسيلة للموظفين في عملهم، فيطلب منهم مثلاً إنجاز العمل بسرعة عن طريق إرسال بريد إلكتروني أي وسيلة لمتابعة وإنجاز الأعمال والمواعيد<sup>1</sup>.

لقد تعدى الهاتف الذكي بأنه مجرد وسيلة للاتصال والتواصل ليصبح مكتبا متنقلا يحفظ أسرار الفرد، وله ذاكرة تسمح بتخزين المعلومات.

الهاتف الذكي قابل للتطور ليصبح فائق الذكاء، فالتطبيقات التي يمتاز بها من خلاله أصبح الفرد يستطيع مشاهدة قنوات التلفزيون، قراءة الصحف، تحديد المواقع GPS، تحميل الكتب والمذكرات، الروايات، القصص، الألعاب، تطبيقات الصحة، الدين، الطبخ... الخ.

### ■ سلبيات الهواتف الذكية:

- انتهاك خصوصية الناس كالتقاط الصور والفيديوهات في أي مكان ونشرها.
- يشكل الهاتف الذكي عبئا مالياً آخر للمصاريف، بسبب الأعطال أو نتيجة السقوط والعبث به.
- لكون الهاتف الذكي محمول يمكن انتقاله من شخص لآخر، يمكن استعماله في أغراض قد تسيء لمالكة ونضر بسمعته عند أصدقائه وزملائه<sup>2</sup>.
- لقد أضفى الهاتف الذكي سهولة على الحياة من نواحي عديدة بشكل جعل المستخدم أكثر اعتماداً على هاتفه بشكل مفرط في متطلبات حياته من الترفيه، الدراسة والتعلم ولا يعتمد على نفسه من أجل تنمية وتطوير معارفه فأصبح أكثر ميولاً للكسل<sup>3</sup>.

<sup>1</sup> العايب، خولة، بولقرون، كثرة. استخدام الهواتف الذكية وعلاقته بالاغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل على الخط. مذكرة ماستر: علوم الإعلام والاتصال. جيجل: جامعة صديق بن يحيى، 2018. ص. 46

<sup>2</sup> فناوي محمد، إيمان. الآثار الاجتماعية والأكاديمية لاستخدام الهواتف الذكية على الشباب الجامعي. مجلة البحث العلمي في التربية، 2019، ص. 15-20

<sup>3</sup> زيتوني، عواطف. تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التحصيل المعرفي للطلاب الجامعي: الهاتف الذكي نموذجاً على الخط. مذكرة ماستر - علوم الإعلام والاتصال، فالمة: جامعة 8 ماي 1945، 2015 - ص. 59



- الإفراط في الاستعمال غير المفيد للهاتف الذكي يعد مضيعة للوقت، إضافة أنه يسبب الأمراض.
- استعمال الهواتف بكثرة يسبب تغيير الحالة المزاجية للأفراد.
- الإدمان المفرط لاستخدام الهواتف من طرف الشباب<sup>1</sup>.

### رابعاً: وظائف الهواتف الذكية:

- يعتبر الهاتف الذكي أحد أشكال أدوات الاتصال فهو يتكون من دائرة استقبال وإرسال ووحدة معالجة مركزية وفرعية لتخزين المعلومات.
- الاتصال بالآخرين ورأيهم عن طريق الجيل الجديد من الأجهزة المزودة بكاميرات الدقيقة.
  - يمكن إرسال الرسائل القصيرة لأي مكان في العالم، التسلية والألعاب الحديثة. الاستماع إلى ملفات صوتية بامتدادات مختلفة والتسجيل بين الأجهزة وعبر خطوط الأنترنت.
  - مشاركة شاشة مع شاشات أكبر مثل أجهزة التلفاز العالمية، الوضوح وتبادل الملفات إلى الحواسيب الشخصية.
  - تنفيذ عدد من الخدمات في الوقت نفسه عبر تطبيقات مختلفة.
  - التعرف على الموقع الجغرافي بسهولة ودقة كبيرة مع توفير برامج متخصصة لتحرير عروض الفيديو وصور مشاركتها عبر الشبكات الاجتماعية والبريد الإلكتروني وليصبح بإمكانها التفاعل مع المستخدم<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: مجالات استخدام الهاتف الذكي.

أصبح الهاتف النقال وسيلة اتصال سريع يشغل جميع الحياة اليومية العامة والخاصة.

#### ■ المجال التجاري:

<sup>1</sup> Csibi, sandor ,griffiths, mark , szaba ,artil a. Op Cit

<sup>2</sup> خضر البياتي ياسر، الاعلام الجديد و الدولة الافتراضية الجديدة، طبعة 1، دار البداية، عمان، 2014، ص436-438

أصبحت التجارة بواسطة الهاتف النقال متيسرة وذلك في سياق ما يعرف بالتجارة الالكترونية حيث حل محل الكمبيوتر كوسيلة اتصال بالأسواق العالمية وانجاز العمليات التجارية دون التقيد بالمكان والاستفادة من الخدمات البنكية المصرفية، كما تستخدمه الشركات الدولية للطيران في تسجيل الحجوزات وتقديم خدمة الاستعلامات.

### ■ المجال الإعلامي:

لم يعد مجرد وسيلة اتصال، بل أصبح مركز محمول للاتصالات الإعلامية، حيث بدأت الصحافة تستفيد من تقنية التلفون المحمول في نشر طبعات مركزة من الصحافة، أو من خلال تقديم خدمات إخبارية، وكذلك بدأت المدونات تبت عليه.<sup>1</sup>

فهو يعد من الوسائط المستحدثة مؤخرا لنقل الصورة الصحفية لاسلكيا عبر موجات الكهرومغناطيسية التي تسير في الغلاف الجوي ويعد استخدام الهاتف النقال أكثر الطرق ببساطة، وسرعة لنقل الصورة الصحفية من موقع الأحداث إلى مقر الصحيفة مباشرة أو الى القنوات الإعلامية السمعية والبصرية.<sup>2</sup>

### ■ المجال الأمني:

يستخدم الهاتف النقال بعد تجهيزه بنظام جديد صمم خصيصا لدوريات الشرطة في المجالات الأمنية والوقائية

### ■ المجال الصحي:

طورت نماذج لتقنيات الاتصال النقال خاصة بالأطباء ونظم الرعاية الصحية وخاصة أثناء تنقلاتهم وزياراتهم الميدانية للمرضى حيث تتبادل معلومات ونتائج الفحوصات مع مراكز الصحية وزملاء المهنة.

### ■ المجال التعليمي

قد يستعمل الهاتف النقال في الإرشاد والتعليم خارج المدرسة، للصغار والكبار في التعليم الموازي والرسمي.

<sup>1</sup>فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك، ط1، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2011، ص219

<sup>2</sup>سعيد الغريب النجار، تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2011، ص105

### ■ مجال العلاقات الاجتماعية

أصبح الهاتف النقال هو البديل في التفاعل مع الأفراد والجماعات فبدل من زيارتهم والوصول إليهم أصبح الهاتف هو الوسيلة المفضلة عند العديد من الأفراد في الاتصال بأفراد العائلة أو الأصدقاء خصوصا إذا كانت المسافة بعيدة ولهذا يمكن أن نقول إن الهاتف المحمول حول العلاقات الاتصالية في ظل القرية الكونية إلى علاقات إلكترونية.<sup>1</sup>

### المبحث ثاني: أثر الهاتف الذكي على الأطفال

اتسعت ظاهرة استخدام الهاتف المحمول بالنسبة للأطفال في الآونة الأخيرة وتعامل المجتمع عموما والآباء والأمهات خصوصا ، بمبررات ساقها مؤيد وهذه الظاهرة مثل التواصل وتحقيق رغبة الطفل وتكوين شخصية المستقلة لتصبح ظاهرة طبيعية يتقبلها الآباء والأمهات في كثير من مجتمعاتنا، إذ أصبحت أجهزة التلفزيون النقال أو ما يسمى الموبايل هي الأخرى مزودة بشاشة عرض وكاميرا رقمية، حيث تحولت هذه الأجهزة إلى تليفزيونات متنقلة تمكن صاحبها من مشاهدة مباريات كرة القدم بكاملها أو أحداث وقعت للتو وبامتلاك هذا الجهاز لهذه الخصائص ألا وهي الصوت والصورة معا أصبح هو الآخر إحدى أدوات الطفل المصاحبة له ، وإذا لحقنا بهذا الجهاز الكاميرا الرقمية التي تصل درجة نقاوة صورتها إلى مستوى عال والتي يستطيع الطفل من أن يرسل ويستسلم الصور يصبح لدينا جهاز كومبيوتر نقال بكل ما تحمله الكلمة من معنى ، يكون هذا الجهاز عادة قد تم إهداؤه إلى الطفل سواء من قبل الأبيوين أو الأقرباء ليصبح بعد تسلمه من قبل الطفل إحدى مقتنياته المفضلة لديه.

### المطلب الأول: أثره على الأطفال

<sup>1</sup>محمد الفاتح حمدي، استخدامات تكنولوجيا الاتصال و الاعلام الحديثة و انعكاساتها على قيم الشباب الجامعي، مذكرة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر، باتنة، كلية العلوم الاجتماعية و الإسلامية، 2008، ص 118

في العصر الحديث، أصبحت التكنولوجيا الرقمية جزءًا لا يتجزأ من حياة الأطفال. ومن بين هذه التكنولوجيا المستخدمة بشكل واسع، تأتي الهواتف الذكية كأداة شائعة تستخدمها العائلات في التواصل والترفيه والتعلم. فظاهرة استخدام الهاتف المحمول من قبل الأطفال قد اتسعت في الآونة الأخيرة، وقد تم تفاعل المجتمع عمومًا والآباء والأمهات خصوصًا مع هذه الظاهرة. يعتبر التواصل وتحقيق رغبات الطفل وتنمية شخصيته المستقلة بعضًا من المبررات التي يستخدمها المؤيدون لهذه الظاهرة. وقد أصبحت هذه الظاهرة شائعة ومقبولة في كثير من مجتمعاتنا

. إن توفر الهواتف الذكية بأنظمتها وتطبيقاتها المتنوعة يعد مزايا جذابة للكبار والصغار على حد سواء. ومع ذلك، فإن هذه التكنولوجيا لها تأثير قوي على الأطفال وتتطوي على جوانب إيجابية وسلبية يجب أن نأخذها في الاعتبار عند استخدامها، إذ تتجاوز الهواتف الذكية اليوم الوظيفة المجردة للاتصال، حيث توفر للأطفال فرصًا واسعة للتفاعل مع محتوى ترفيهي وتعليمي. فمن خلال التطبيقات التعليمية والألعاب التفاعلية، يمكن للأطفال تطوير مهاراتهم العقلية واللغوية، وتعزيز إبداعهم وقدرتهم على حل المشكلات. بالإضافة إلى ذلك، تساهم الهواتف الذكية في تعزيز قدرات التعلم الذاتي والبحثية للأطفال، حيث يمكنهم الوصول إلى مصادر المعرفة المتاحة على الإنترنت بسهولة وسرعة.

ومع ذلك، ينبغي أن نكون على علم بالتحديات والمخاطر المحتملة لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال. فقد يؤدي الاستخدام المفرط للهواتف الذكية إلى تأثير سلبي على الصحة الجسدية والنفسية للأطفال. قد يعاني الأطفال من نقص النشاط البدني وقلة الحركة بسبب الاعتماد الزائد على الأنشطة الرقمية. بالإضافة إلى ذلك، قد يتعرض الأطفال لمخاطر مثل التعرض لمحتوى غير مناسب أو التعرض للإيمان على الشاشة.

ومعرفة الأثر الذي تتركه الهواتف الذكية على الأطفال هو أمر ضروري لتوفير توجيه وإشراف مناسب لهم في استخدامها. لذا، فمن المهم أن نستكشف الجوانب الإيجابية والسلبية لتلك التكنولوجيا في حياة الأطفال وتأثيرها على تهميتهم وتعلمهم.

لذا كان يفترض للأولياء التفكير جيدا بعاقبة الأمور بعد تسلم الطفل لهذه الوسيلة بأنه لا ضمان من استخدامها انه لن يقع عليه ضرر من وراء ذلك فهو في كل الأحوال طفل سوف يتعامل مع هذا الجهاز بما يمليه عليه تفكيره غير الناضج، ففي اغلب الأحيان هناك استخدام لهذا جهاز بما يلقي الضرر على الطفل وربما يمتد إلى الأبوين لاحقاً. إن حجم ما يترتب من أخطار على الطفل من وراء اقتنائه لهذه الأجهزة يتزايد بنسب كبيرة لأنها سوف تفتح أمام الطفل عالماً واسع النطاق لا يتناسب وحجم المسؤولية التي يشعر بها، في وقت لا يمكنه أن يتصور كم هو مقدار تكلفة الرسائل الإلكترونية والمكالمات الهاتفية التي يرسلها عن طريق هذا الجهاز لمدة شهر كامل إذا ما قام بإرسال أكثر من رسالة في اليوم الواحد خصوصاً تلك الأنواع التي تحمل الصور ومثلها أكثر مكالمات لا داعي للكثير منها ربما كانت مع أصدقائه أو جيرانه الملاصقين لبيئته، فهو لا يفكر بمقدار فاتورة الشهر التي ستدفعها العائلة من وراء هذا الاستخدام المفرط لمكالمات ورسائل الكترونية الضرورية لها يمكنه الاستعاضة عنها بطريقة رخيصة للغاية اقل منها جهداً وارخص ثمناً حتى تكاد تصل تكلفتها إلى مقدار العشر أو ربما أقل من ذلك بكثير<sup>1</sup>.

ناهيك عن التداعيات الأخرى الناجمة عن حجم الإساءة التي يوجهها إلى الآخرين جراء سواء استغلال قابلية هذه الأجهزة في استلام وبث الصورة والصوت ما يترتب عليها من أمور تسيء لعادات وتقاليد مجتمعة الذي يحيط به إذ أن اغلب مجتمعاتنا محافظة ترفض مثل هذا الفضول غير الأخلاقي وغير المبرر<sup>2</sup>.

ف نجد الطفل يحب أن يواكب كل ما هو جديد في نشاط اللعب الذي يقوم به، حين كانت هناك ألعاب ملموسة أو حين أصبحت إلكترونية، فمثلاً مكبي ماوس Mickey Mouse وولت ديزني Walt Disney وباربي Barbie وسبايدرمان Spider-Man وسوبرمان Super-man..... كانت ظواهر بالنسبة للطفل تخدم خياله

<sup>1</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي، وسائل الاعلام و الطفل، دار المسيرة ، عمان، 2012، ص81

<sup>2</sup> عبد الرزاق محمد الدليمي، مرجع سابق، ص82

اللهوي الذي يجسد من خلاله مشاهداته لتلك الشخصيات بعد أن أصبحت بين يديه ولم صناعة الألعاب عن الجديد لهذا ولدت الألعاب الإلكترونية في يد الطفل عبر الوسائط الإعلامية الجديدة.

الأطفال مولعون بتقليد الكبار خاصة الوالدين في كل ما يفعلونه، فتجد الطفل يقلد والده في تصرفاته كثيراً، فاهتمام الطفل بالهاتف الخليوي تعد لعبة بلاستيكية تمكنه من تقليد والده وتلبي رغبة اللعب لديه، إذا انتقل من الهاتف البلاستيكي إلى الحقيقي.

فما إن يعود الوالدان من العمل حتى تبدأ رحلة الطفل المطولة والغير مستسلمة في اقتناء هاتف خليوي خاص أو على الأقل استخدام هواتفها الخليوية حتى أصبح ترصدها وما إن توضع على الطاولة إلا ويسارع لأخذها والانعزال في زاوية البيت ودخول عالم ألعاب خاص لا يحسبه إلا هو.

وكذلك جماعة الأصدقاء تؤثر كثيراً في الطفل، وهذا أهم منطلق لتداول الألعاب الإلكترونية عبر الهاتف الخليوي بينهم لمعرفة طريقة عملها والاستمتاع بها، حتى حين يتواجدون مع بعضهم في مكان واحد ووقت واحد، ويتنافسون في تحقيق الفوز وأعلى نقاط ربح فيها. وكذا يميلون إلى الاقتناء الجماعي لنفس النوع من الهاتف الخليوي والإطلاع على جديد الألعاب من خلال الأنواع<sup>1</sup>.

### المطلب الثاني: البيئة الاجتماعية وأثرها على الطفل المستخدم للهاتف الذكي

إن البيئة الاجتماعية التي يعيشها الطفل تلعب دوراً حاسماً في تشكيل شخصيته وسلوكه، ومع تزايد انتشار التكنولوجيا الرقمية، أصبحت الهواتف النقالة جزءاً لا يتجزأ من هذه البيئة. يعيش الأطفال في مجتمعات تتسم بالتواصل الرقمي المكثف، حيث يشاهدون البالغين والأقران يستخدمون الهواتف النقالة بشكل يومي، إذ تلعب البيئة الاجتماعية دوراً حيوياً في تأثير الهاتف النقال على الطفل. فعلى سبيل المثال، قد يتعرض الطفل لضغوط من الأقران لامتلاك هاتف نقال أو استخدامه بطرق معينة. قد يشعر الطفل بالضغط لتواجده على وسائل التواصل الاجتماعي أو التواصل مع الأصدقاء عبر الهاتف

<sup>1</sup> محمد خالد شاهين، الموسوعة العربية، سوريا، المجلد الحادي عشر، ص 275

النقال. كما قد ينتابه الشعور بالعزلة إذا كان غير قادر على الحصول على هاتف نقال أو استخدامه بنفس الطريقة التي يفعلها الآخرون في بيئته الاجتماعية.

علاوة على ذلك، يمكن أن تؤثر البيئة الاجتماعية في تشجيع أو تقييد استخدام الهاتف النقال للطفل. إذا كانت العائلة تعتبر الهاتف النقال أداة تعليمية وترفيهية مفيدة، فقد تشجع الطفل على استخدامه بشكل مسؤول وإبداعي. ومن ناحية أخرى، إذا كان هناك تقييدات صارمة على استخدام الهاتف النقال، فقد يشعر الطفل بالقيود والانفصال عن أقرانه.

بالتالي، فإن فهم البيئة الاجتماعية التي يعيشها الطفل وتأثيرها على استخدامه للهاتف النقال أمر بالغ الأهمية. ينبغي للعائلة والمدرسة والمجتمع أن يلتفتوا إلى هذه الجوانب ويوفروا التوجيه والمساعدة اللازمة للطفل لاستخدام الهاتف النقال بطريقة صحية ومسؤولة.

لا يمكن الحديث عن وسائل الإعلام بمعزل عن العمليات الاجتماعية الأخرى. لأن دور وسائل الإعلام في أي نظام اجتماعي كان هو دور أساسي، فهي توفر الأفكار والصور التي يوظفها الناس في تأويل وفهم قدر كبير من تجربتهم اليومية. كما أنها تربط ببعضها البعض، جماعات متميزة اجتماعيا وجغرافيا، وترتبط نفسها بمؤسسات أخرى، بنويا من خلال الروابط التنظيمية أو التفاعل معها. وثقافيا من خلال تبليغ المعلومات والانطباعات حول المجتمع وتميل وسائل الإعلام في معظم البلدان إلى توكيد القيم المشتركة ورموزا لتمثيلها بالإضافة إلى التشدد على القواعد التي يعمل في ظلها النظام الاجتماعي وموضع هذا المقال هو الحديث عن طبيعة وأهمية هذه العلاقة. ولكن لا بد في البداية من الإشارة إلى ما يقصد بالنظام الاجتماعي.

إن النظام الاجتماعي كما يحدده (دانكن ميتشل) يتكون من شخصين أو غير مباشرة في ظروف معينة، ويقع النظام الاجتماعي ضمن حدود طبيعية وإقليمية معينة، غير أن للأفراد الذين يتكون منهم هذا النظام علاقات متبادلة ومصالح مشتركة يحددها الأساسي الأخلاقي والثقافي لذلك النظام الاجتماعي الجماعات الصغيرة

كالأسرة والأحزاب السياسية والتعليم والشغل الخ. ومن بين الأنظمة الاجتماعية التي ستركز عليها وهي النظام التربوي والنظام الأسري.<sup>1</sup>

العائلة هي أول عالم اجتماعي يواجهه الطفل، وأفراد الأسرة هم مرآة لكل طفل لكي يرى نفسه، والأسرة بالتأكيد لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية، ولكنها ليست الوحيدة في أداء هذا الدور ولكن هناك الحضانة والمدرسة ووسائل الإعلام والمؤسسات، أخذت هذه الوظيفة من الأسرة لذلك تعددت العوامل التي كانت لها دور كبير في التنشئة الاجتماعية سواء كانت عوامل داخلية أو خارجية:

### 1- العوامل الداخلية:

- الدين: يؤثر بصورة كبيرة في عملية التنشئة الاجتماعية وذلك بسبب اختلاف الأديان والطباع التي تتبع من كل دين، يحرص الإسلام على تنشئة أفراده بالقرآن والسنة والقدرة الصالحة لسلف الأمة ومن تبعهم بإحسان.
- الأسرة: هي الوحدة الاجتماعية التي تهدف إلى المحافظة على النوع الإنساني، فهي أول ما يقابل الإنسان، وهي التي تساهم بشكل أساسي في تكوين شخصية الطفل من خلال التفاعل والعلاقات بين الأفراد، لذلك فهي أولى العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية ولاسيما في أساليب ممارستها حيث إن تناقص حجم الأسرة بعد عاملا من عوامل زيادة الرعاية المبذولة للطفل.
- نوع العلاقات الأسرية: تؤثر العلاقات الأسرية في عملية التنشئة الاجتماعية حيث إن السعادة الزوجية تؤدي إلى تماسك الأسرة مما يخلق حوار يساعد على نمو الطفل بطريقة متكاملة.

<sup>1</sup> عبد الرحمان عزي و اخرون، الاعلام و المجتمع رؤية سوسولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية و الإسلامية، دار الورسم، الجزائر، 2010،



- الطبقة الاجتماعية التي تنتمي إليها الأسرة: تعد الطبقة التي تنتمي إليها الأسرة عاملاً مهماً في نمو الفرد حيث تشكل وتضبط النظم التي تساهم في تشكيل شخصية الطفل، فالأسرة تعتبر أهم محور في نقل الثقافة والقيم للطفل التي تصبح جزءاً جوهرياً فيما بعد.
- الوضع الاقتصادي والاجتماعي للأسرة: لقد أكدت العديد من الدراسات أن هناك ارتباطاً إيجابياً بين الوضع الاقتصادي والاجتماعي للطفل وبين الفرص التي تقدم بنمو الطفل، والوضع الاقتصادي من أحد العوامل المسؤولة عن شخصية الطفل ونموه الاجتماعي.
- المستوى التعليمي والثقافي في الأسرة: يؤثر ذلك من حيث مدى إدراك الأسرة لحاجات الطفل وكيفية إشباعها والأساليب التربوية المناسبة للتعامل مع الطفل<sup>1</sup>.

### 2- العوامل الخارجية:

- المؤسسات التعليمية: وتتمثل في دور الحضانة والمدارس والجامعات ومراكز التأهيل المختلفة.
- جماعة الرفاق: حيث الأصدقاء من المدرسة أو النادي أو الجيران وقاطني المكان نفسه وجماعات الفكر والعقيدة والتنظيمات المختلفة.
- دور العبادة: مثل المساجد، ثقافة المجتمع: لكل مجتمع ثقافته الخاصة المميزة له والتي تكون لها صلة وثيقة بشخصيات من يحتضنه من الأفراد، لذلك فثقافة المجتمع تؤثر بشكل أساسي في التنشئة وفي صنع الشخصية القومية.
- وسائل الإعلام: لعل أخطر ما يهدد التنشئة الاجتماعية الآن هو الغزو الثقافي الذي يتعرض له الأطفال من خلال وسائل الإعلام المختلفة<sup>2</sup>.

### المطلب الثالث: إيجابيات وسلبيات الهاتف الذكي على الأطفال:

<sup>1</sup> مجلة الفرقان، العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية للأطفال، العدد 816، جامعة الكويت، 11، اوت 2011، ص 15

<sup>2</sup> مجلة الفرقان، مرجع سابق، ص 16-17

أصبحت التكنولوجيا عماد المجتمع حيث لا يكاد يخلو أي مجتمع إنساني من أي شكل من أشكال التكنولوجيا، لا يكاد يختلف اثنان على أهمية التكنولوجيا في تحقيق التقدم في مختلف مجالات الحياة ومن بين الوسائل التكنولوجية نجد أجهزة الهاتف النقال التي تدخل ضمن إطار هذه التكنولوجيا التي أحدثت ثورة في عالم الاتصالات فالإتصال بوسائله المختلفة سلاح ذو حدين. ففي الوقت الذي يغدو فيه ممكناً أن يوظف كأداة حضارية يخلق حالات الملائمة والتوافق والتكيف مع روح العصر ومقتضيات التطور في الإطار الذي يرسخ القيم التربوية والأخلاقية السليمة، فإن الأمر جائز أيضاً أن يوظف في الاتجاه المعاكس وسينقلب حينذاك إلى أداة تخريب وهدم؛ فالتكنولوجيا بقدر ما تأتي بإيجابيات منشودة لتحقيق بعض الأهداف، كما يمكن أن يقابلها قدر من السلبيات عند عدم التعامل معها بصورة مناسبة.

كما ساهمت وسائل الإتصال الحديثة في تعزيز العلاقات الاجتماعية وتحقيق الانسجام والترابط الاجتماعي سواء أكانت بين أفراد الأسرة الواحدة أو بين الأصدقاء وكذلك تعويد الطفل على مسابرة ركب الحضارة، ومعرفة كيفية التعامل مع التقنيات الحديثة في<sup>1</sup>

1- تنمية روح الابتكار والإبداع لدى الطفل من خلال التطورات التي تحدث في الأجيال الجديدة من الهواتف النقالة.

2- اكتساب الطفل المزيد من الثقة، وإعطائه شعوراً باستقلاليتة وكيونته، حيث ينبغي أخذ الحيطة والحذر بهذا الشأن.

3- الإفادة من المزايا العديدة في الهاتف النقال لاسيما تلك المتعلقة بالحالات التعليمية أو الفنية أو الاجتماعية مثلا تصوير لطبيعة بهدف رسمها وكذلك استخدام الوسائط لأغراض نافعة.

<sup>1</sup> هناء جاسم السعادي، دراسات موصفية، العدد 14، شوال 1428، تشرين الثاني، 2006، ص 79

أما بالنسبة للسلبيات فما ينتج عن الاستخدام المفرط لهذا الجهاز من أضرار صحية لا يحمد عقباها، بل لا يظهر أثرها إلا على المدى البعيد، وإذا كان هذا الشأن في الكبار فمن باب أولى أن يكون الضرر مضاعف لدى الصغار وتنقسم هذه الأضرار إلى عامة وخاصة.

### ■ أضرار عامة: تتمثل في:

- إيذاء الغير: ويكون ذلك بالتحرش بالناس والضحك والمشاكسة وهذه من طباع الطفل التي يجب ممارستها إذا لم يجد من يواجهه ويرشده وفي بعض الاحيان فإنه يتصل بالآخرين ليسبهم أو يسبب لهم الإزعاج بشتى أنواعه.

أضرار خاصة فمن الممكن إيجازها في ثلاث نقاط وهي:

- تراجع المستوى الدراسي للطفل: وهذه الأفعال وغيرها، والتي يمكن أن تحصل من جراء استخدام الهاتف وقد تؤدي مع مرور الأيام إلى انشغال الطفل عن بعض الأمور التي يتوجب عليه فعلها من مرحلة الدراسة من مذاكرة وقراءة وكتابة

- فساد الأخلاق: قد يستخدم الطفل ملحقان الهاتف النقال (الكاميرا والبلوتوث وغيرها) استخداما سيئا يقوده إلى ارتكاب المخالفات ووقوعه في أضرار قد لا يحمد عقباها، فنجد أن استخدام الطفل للهاتف يفتح عينيه على أشياء لا يتناسب مع سنه فتضيع براءة الطفل ويعيش في سن أكبر من سنه بالإضافة إلى استخدامه في تصوير الأهل والنساء في الحفلات مما قد يسبب في حدوث مشاكل للأسرة وهذا بدوره يلحق ضرر في الأسرة.

- كما لا يخفي علينا الجانب النفسي الذي ينعكس على الطفل بسبب مشاهدة الطفل لبعض الصور المخلة بالأدب وكذلك المضار الصحية نتيجة تعرض الطفل للذبذبات التي يصدرها هذا الجهاز، ولما كان

- استخدام الهاتف النقال ضرورة من ضرورات العصر كما تراها المشاركات إلا أنهم أجمعن القول على أن هناك احتياطات ينبغي الأخذ بها، ومن بين هذه الاحتياطات:
- إيجاد البديل ويكون ذلك باشتراك الطفل في نوادي صحية ورياضية أو تنمية مهارته الذاتية، وتوفير الوسائل المعينة على ذلك بحيث يتم انشغاله بما هو مفيد ونافع.
  - إلحاق الطفل بدور التحفيظ وحلقات الذكر<sup>1</sup>.
  - تبصرة الطفل بأهمية التكنولوجيا وأهمية الهاتف النقال وإفساح المجال له بأن يساهم بشكل راق في استخدام ذلك الجهاز وتوعيته بخطرته الصحي، وتعريفه أن هذه الوسيلة وفق ما دلت عليه معظم الدراسات تؤثر على حاسة السمع وعلى المخ وتسبب أمراض خطيرة وذلك من خلال ما يصدر عنه من ذبذبات أثبتت الدراسات خطورتها.
  - خلال أبحاث ودراسات عن مخاطر الهاتف النقال وتأثيره بذبذباته على الأذن والسمع وعلى إيذاء الطفل صحيا: أثبت العلماء من خلايا المخ فمن إيجابيات الهاتف النقال هو اطمئنان الأم على طفلها عندما لا تكون قريبة منه فيكون هناك تواصل بينهما فيشعر الطفل بالأمان وأيضا ممكن للطفل أن يستخدمه لتذكيره بمواعيد الصلاة في بداية عمره<sup>2</sup>.
  - وكذلك الأمراض التي تصدر من جراء الموجات الكهرومغناطيسية التي يصدرها الهاتف النقال ومن بينها أمراض الدماغ والسرطان فقد حذر مخترع رقائيق الهاتف المحمول عالم الكيمياء فرايدلهايم فولنهورست، من مخاطر ترك أجهزة الموبايل مفتوحة في غرف النوم على الدماغ البشري، وقال أن إبقاء تلك الأجهزة أو أية أجهزة إرسال أو استقبال في غرف النوم يسبب حالة من الأرق والقلق وانعدام اليوم وتلف في الدماغ مما يؤدي على المدى الطويل إلى تدمير جهاز المناعة في الجسم.

<sup>1</sup>فاطمة شوكت محمد، مجلة الامن و الحياة، العدد 324، جمادى الاول 1430، ص37

<sup>2</sup>فاطمة شوكت محمد، مرجع سابق، ص39

- وقال البروفيسور الذي اخترع رقائق الموبايل أثناء عمله في شركة للإلكترونيات، إن إشعاعات الهاتف المحمول تضرب خلايا المخ بحوالي 215 مرة كل ثانية مما ينجم عنه ارتفاع نسبة التحول السرطاني بالجسم 4% عن المعدل الطبيعي. وقال البروفيسور الألماني أن مرض السرطان في الإنسان البالغ والنتائج من تأثير مخاطر البيئة لا يمكن اكتشافه إلا بعد مرور أكثر من عشر سنوات منذ بداية التعرض ولذلك لابد من ضرورة تنفيذ الدراسات والأبحاث على المدى الطويل.

- أمراض القلب والأوعية الدموية.

- أورام الأذن.

- أمراض الأطفال : أثار عالم الفيزياء البريطاني جيراد هايلاند في بحث نشرته مجلة "لانست" مخاوف كثيرة عن الإشعاعات الكهرومغناطيسية الصادرة من الهواتف المحمولة. تقل أعمارهم عن 18 عاما أكثر عرضة لأثر الإشعاعات لأن أنظمة المناعة في أجسامنا أقل قوة من البالغين وهذه الإشعاعات لها تأثير على استقرار خلايا الجسم وأهم آثارها على الجهاز العصبي وتسبب الصداع واضطرابات النوم وفقدان الذاكرة. يقول العالم كولين بلاكمود أحد اختصاصي الجهاز العصبي بجامعة أكسفورد إذا كان من الممكن أن تسبب هذه الموجات مخاطر في المستقبل فإن الأطفال هم الأكثر عرضة لتلك المخاطر نظرا لعدم تطور جهازهم العصبي بالإضافة لكثرة تعرضهم للإشعاع في صور مبكرة.<sup>1</sup>

### خلاصة الفصل:

لقد تطرقنا في هذا الفصل إلى نشأة وتطور الهواتف الذكية التي أصبحت الوسيلة الاتصالية الأكثر استخداما، حيث أن ثورة وسائل الاتصال الحديثة ومنها الهواتف الذكية المتطورة إحدى التحديات الحضارية انطلاقا من قدرتها على تغيير نظم الحياة ولهذا ينبغي أن يكون استخدام هذه الأجهزة باتزان وتقادي الأضرار

<sup>1</sup> نبيل كاظم عبد الصاحب و عمر على عذاب، الموجلت الكهرومغناطيسية و تأثيرها على الصحة الانسان، جامعة بغداد، 2012، ص51-52

التي تؤثر سلبا على حياتنا لهذا علينا أن نعود أنفسنا على الاستخدام السليم لها لتكون منافعها أكثر من سلبياتها.

الفصل الثالث: الإطار التطبيقي مدرسة خاصة

-ابن سينا النموذجي-

### تمهيد:

لقد تغيرت أهداف الإدارة المدرسية فلم تعد تلك العملية الروتينية التي تهدف الى تنظيم أمور المدرسة وتسيير عملها تحت أروقة الأنشطة والتعليمات المفروضة عليها بل تجاوزت ذلك لتكون عملية تسعى الى تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية بما يحقق النمو الصحيح لدى التلميذ.



### المبحث الأول: تعريف المدرسة الابتدائية

المدرسة الابتدائية هي المرحلة التعليمية الأولى في نظام التعليم، وتعرف أيضاً بالمدرسة الابتدائية الأساسية. تستهدف هذه المدرسة التلاميذ في الفترة العمرية من 6 إلى 12 سنة تقريباً، وتوفر لهم الأسس الأولى للتعلم والتنمية الشاملة.

توفر المدرسة الابتدائية فرصاً للتعلم الاجتماعي والعاطفي والجسماني من خلال الأنشطة الرياضية والفنية والموسيقية والحرفية. تهدف هذه الأنشطة إلى تنمية مهارات التعاون والاتصال والإبداع لدى التلاميذ.

تعد المدرسة الابتدائية بيئة تعليمية حيوية حيث يتعلم التلاميذ من خلال التفاعل مع المعلمين والزملاء.

كما تلعب المدرسة الابتدائية دوراً حاسماً في بناء أسس قوية للتعلم المستقبلي وتهيئة الطلاب للانتقال إلى مراحل تعليمية أعلى مثل المتوسطة والثانوية والجامعة. تساهم المدرسة الابتدائية في تشكيل هوية التلميذ وتعزيز نموه الشخصي والأكاديمي في هذه المرحلة المهمة من حياته التعليمية.

### المطلب الأول: تعريف المدرسة الابتدائية الخاصة -ابن سينا- انموذجا

المدرسة الابتدائية الخاصة هي مؤسسة تعليمية تقدم التعليم الأساسي للأطفال في مرحلة التعليم الابتدائي، وتختلف عن المدارس العامة في أنها تديرها جهة أو مؤسسة خاصة بدلاً من الجهات الحكومية. توفر المدارس الابتدائية الخاصة تعليمًا شاملاً يشمل مجموعة من المواد الأكاديمية مثل اللغة العربية، الرياضيات، العلوم، الدراسات الاجتماعية، اللغة الإنجليزية، والفنون والتربية البدنية.

تتميز المدارس الابتدائية الخاصة بتوفير بيئة تعليمية محدودة العدد، مما يسمح بتوفير اهتمام فردي أكبر للتلاميذ. كما يمكن أن تتبع المدارس الابتدائية الخاصة مناهج تعليمية مختلفة عن تلك المتبعة في المدارس العامة، مما يمنح المزيد من المرونة في التعليم والتركيز على مجالات معينة.

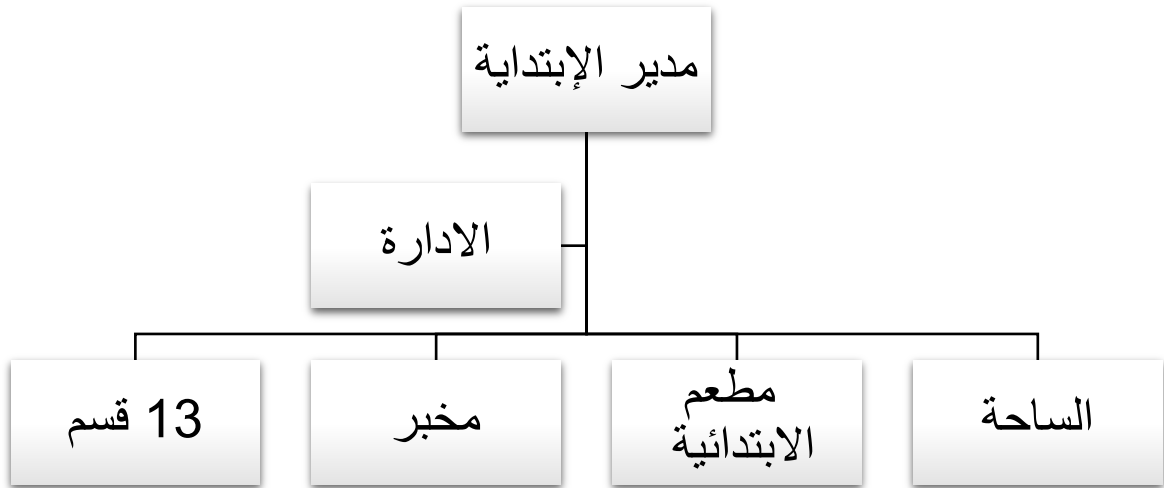
وبالإضافة إلى التعليم الأكاديمي، تحرص المدارس الابتدائية الخاصة على تنمية قيم ومهارات الطلاب الشخصية والاجتماعية، وتشجيع الابتكار والإبداع، وتعزيز القيم الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية. تختلف

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

المدارس الابتدائية الخاصة في الرسوم والمصروفات المالية المطلوبة للتسجيل والدراسة فيها، وتعتمد على إيراداتها الخاصة لتمويل عملياتها وتحسين البنية التحتية وتوفير المرافق والموارد التعليمية المناسبة للتلاميذ.

تقع المدرسة الابتدائية الخاصة ابن سينا في حي شارع عبد الحميد حاج بمبنى رقم 502، مدخل 7، رقم 6، وهران 31000. تأسست هذه المدرسة في تاريخ 9 أكتوبر 2022.

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمدرسة الابتدائية ابن سينا:



### المطلب الثالث: عينة الدراسة:

تمثلت هذه العينة من بعض الأمهات فتكونت هذه الفئة في الجداول ذكرت ان هناك حتى الرجال يمكن القول

20 مفردة

### المبحث الثاني: تحليل وتفسير البيانات الميدانية

بعد استعراض الإجراءات المنهجية للدراسة، سنسعى في هذا الفصل إلى التركيز على مرحلة أساسية في البحث

السوسيولوجي، وهي مرحلة تحليل وتفسير البيانات الميدانية المتعلقة بموضوع الدراسة ومتغيراتها. يتم ذلك من

خلال تفرغ هذه البيانات في جداول بسيطة ومعقدة، وتحويلها إلى نسب مئوية. ومن ثم إخضاعها للتحليل

والتفسير، وذلك بغرض اختبار فروض الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها.

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

المطلب الأول: تفريغ الاستمارة

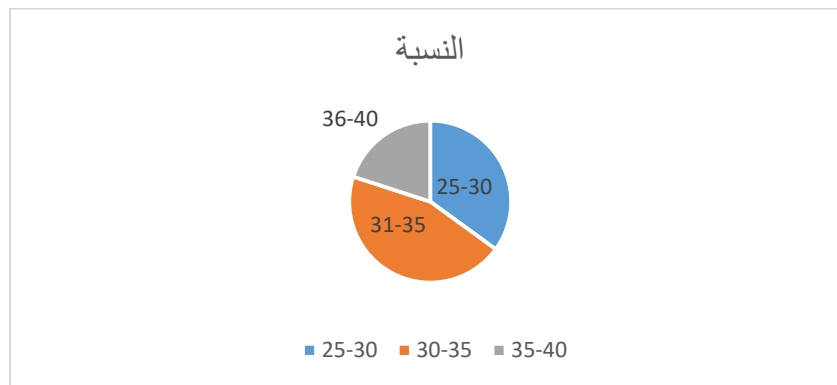
المحور الأول: البيانات الشخصية:

تساعد البيانات الشخصية الباحث في التعرف على خصائص المبحوث وخلفياتهم وكثيرا ما يعتمد عليها في تحليل البيانات والمعطيات الميدانية.

الجدول رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:

العبارات	التكرار	النسبة
30-25	7	%35
35-31	9	%45
40-36	4	%20
المجموع	20	%100

الشكل رقم (01): يوضح توزيع أفراد العينة حسب السن:



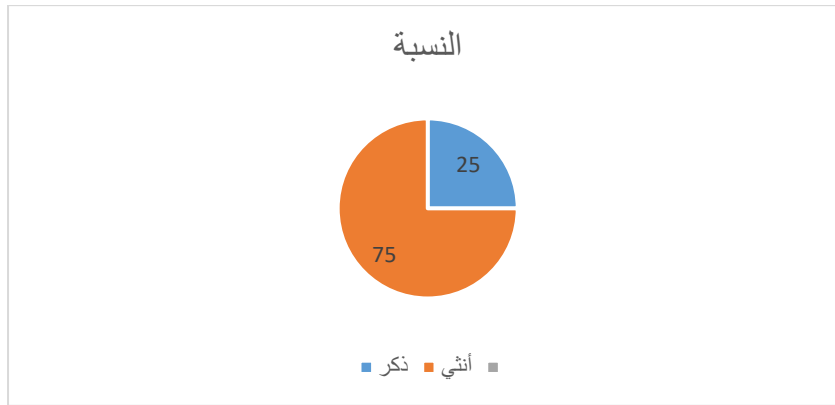
تمثل الشواهد الكمية المتعلقة بتوزيع أفراد العينة حسب متغير السن في جدول (1) أن نسبة 45% من إجمالي العينة المختارة يتراوح سنها ما بين 31-35 سنة و هذا يمثل 09 مفردة ثم تليها نسبة 35% من أفراد العينة الذين يتراوح أعمارهم ضمن الفئة العمرية ما بين 25-30 سنة أي ما يقارب 07 مفردة كما وجدنا أيضا نسبة 20% من مجموع العينة أي ما يعادل 04 مفردة تندرج ضمن الفئة العمرية ما بين 36-40 سنة و هذا يدل علي تواجد أولياء التلاميذ بمختلف الفئات العمرية ضمن عينة البحث

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

الجدول رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:

النسبة	التكرار	العبارات
%25	5	ذكر
%75	15	أنثى
100	20	المجموع

الشكل رقم (02): يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس:



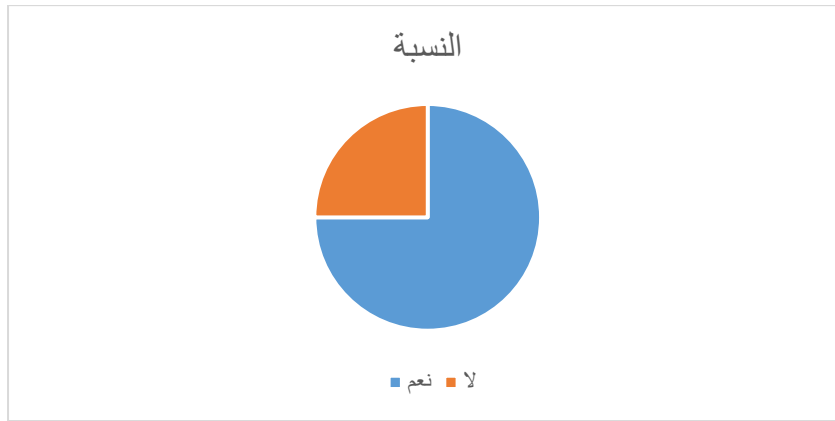
يتضح من خلال الجدول رقم (02) الشواهد الكمية حسب الجنس، حيث بلغت الأمهات نسبة 75% بينما قدرت الآباء نسبة 25% و من هنا تبدو أن نسبة الأمهات مرتفعة ، مقارنة بالآباء و هذا راجع إلى أن الأمهات يمثلن أكثر أفراد العينة المدروسة.

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

الجدول رقم (03): يتبين جمع و بيانات هل الأم تعمل

النسبة	التكرار	العبارات
80%	12	نعم
20%	3	لا
100	15	المجموع

الشكل رقم (03): يتبين جمع و بيانات هل الأم تعمل



تظهر نتائج الدراسة الميدانية من الجدول 03، أن عدد الأمهات الموظفات هو 12 موظفة وقد شكلوا 80% من مجموع العينة النسوية المتمثلة في 15 مفردة، بينما بلغ عدد ربوات البيوت 03 من الأمهات ما يعادل نسبة 20 %، وهذا يدل على أن 80% من الأمهات اللواتي يعملن ويؤيدن استخدام الهاتف الذكي من قبل أطفالهن فهن يرون الهاتف الذكي كأداة تعليمية مفيدة لأطفالهن، حيث يمكن استخدامه في البحث عن معلومات إضافية وتوسيع مداركهم. كما يرون أيضًا أن استخدام الهاتف الذكي يمكن أن يساعد الأطفال في تطوير مهارات التواصل والابتكار التكنولوجي. من ناحية أخرى، قد ترى ربوات البيوت أن استخدام الهاتف الذكي قد يتسبب في تشتت انتباه الأطفال وتقليل تركيزهم في الدراسة. وقد يرون أيضًا أن استخدام الهاتف الذكي بشكل مفرط قد يؤدي إلى اعتماد الأطفال على التكنولوجيا بشكل زائد وتقليل تفاعلهم مع العالم الخارجي.

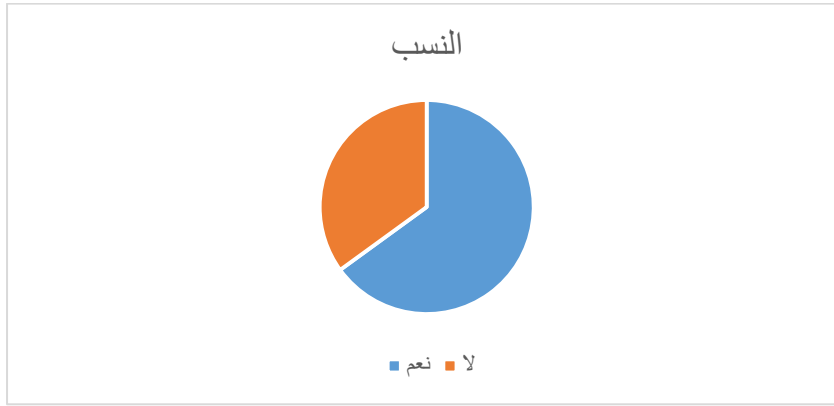
## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

### المطلب الثاني: استخدام الهاتف الذكي

الجدول رقم (04): يوضح يحسن استخدام ابنك الهاتف الذكي

النسبة	التكرار	العبارات
%65	13	نعم
%35	7	لا
100	20	المجموع

الشكل رقم (04): يوضح يحسن استخدام ابنك الهاتف الذكي

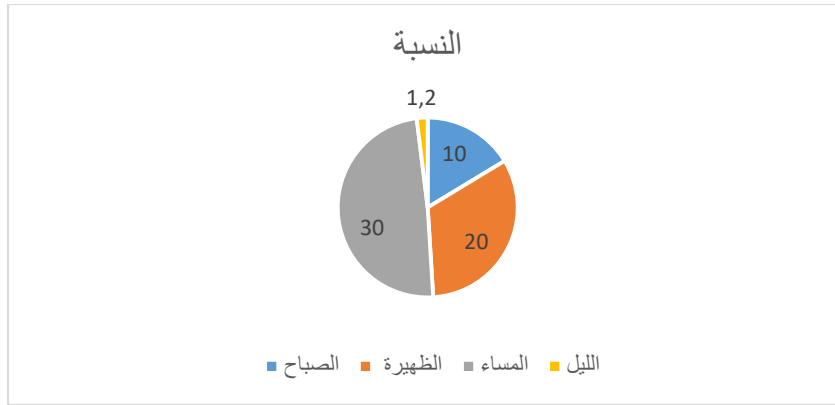


يتبين لنا من خلال نتائج الجدول أعلاه أن ما نسبته 65 % من أفراد العينة أي ما يمثل 13 مفردة قد أكدوا على حسن استخدام الهاتف الذكي من قبل أطفالهم، بينما اوضح ما نسبته 35% من أفراد العينة أي ما يمثل 7 مفردة أن أطفالهم لا يحسنون استخدام الهاتف الذكي. تشير هذه الاحصائيات إلى أن الأطفال الذين يتمكنون من استخدام الهاتف الذكي بشكل جيد يعززون ذلك إلى المحتوى المتنوع الذي يقدمه، مثل الألعاب والصور. فهذه العناصر تثير اهتمام الأطفال وتلبي رغباتهم، وبالتالي تصبح جزءاً طبيعياً من حياتهم اليومية. ونتيجة لذلك، يكون الوالدين مستعدين لقبول استخدام الهواتف الذكية من قبل الأطفال، وتصبح هذه العادة مقبولة في المجتمع.

الجدول رقم (05): يوضح الفترة التي يستخدم فيها الجهاز بكثرة:

النسبة	التكرار	العبارات
10%	2	الصباح
20%	4	الظهيرة
30%	6	المساء
40%	8	الليل
100	20	المجموع

الشكل رقم (05): يوضح الفترة التي يستخدم فيها الجهاز بكثرة:



يشير الجدول إلى أن 10% من الأطفال يستخدمون الهاتف الذكي في الصباح والذي يقدر عددهم مفردتين من إجمال العينة، وتليها نسبة 20% يستخدمونه في الظهيرة والتي تمثل 4 مفردة، بينما نجد 30% يستخدمونه في المساء والتي تتضمن 6 مفردة، وأخيرا تأتي نسبة 40% يستخدمونه في الليل والتي تشمل 8 مفردة من اجمالي العينة وهي تشكل أكبر نسبة. وهذا يدل على أن استخدام الهاتف الذكي لدى الأطفال يتفاوت بناءً على الفترة الزمنية. قد يرتبط استخدام الهاتف الذكي في الصباح بالاستخدام الضروري لغرض تعليمي أو تنظيمي، مثل استخدام تطبيقات المدرسة أو المواعيد اليومية. قد يزيد استخدام الهاتف الذكي في المساء بسبب فترة الفراغ بعد الدراسة وترفيه الأطفال. وقد يكون الاستخدام المكثف للهاتف الذكي في الليل نتيجة للوقت الحر الذي يتاح للأطفال قبل النوم. فمن خلال الجدول، يمكن أن نستنتج أن الاستخدام الأكثر شيوعًا للهاتف الذكي بين الأطفال



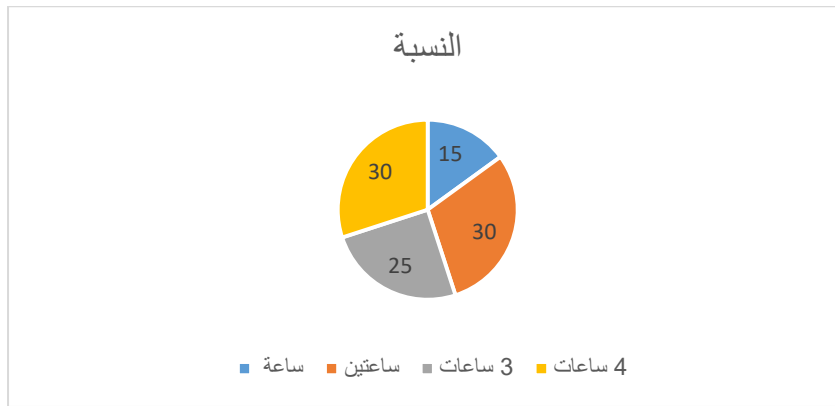
## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

هو في فترة الليل، حيث يستخدمه 40% من الأطفال بكثرة. يمكن تفسير ذلك بأن الأطفال يجدون في الهاتف الذكي وسيلة للتسلية والترفيه قبل النوم

الجدول رقم (06): يوضح الوقت الذي يقضيه في استخدام الهاتف الذكي:

العبارات	التكرار	النسبة
ساعة	3	15%
ساعتين	6	30%
3 ساعات	5	25%
4 ساعات	6	30%
المجموع	20	100

الشكل رقم (06): يوضح الوقت الذي يقضيه في استخدام الهاتف الذكي:



تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول أن 15% من الأطفال يقضون ساعة واحدة في استخدام الهاتف الذكي والتي تمثل 3 مفردة من العينة المدروسة، تليها نسبة 30% إذ يقضون ساعتين والتي تتضمن 6 مفردة من العينة المدروسة، بينما تمثل 25% من الأطفال الذين يقضون 3 ساعات والتي تشمل 5 مفردة من العينة الاجمالية، وتليها أخيرا نسبة 30% والتي تمثل 6 مفردة من العينة المدروسة إذ يقضون 4 ساعات. يمكن تفسير ذلك بأن هناك تنوعاً في الوقت الذي يقضيه الأطفال في استخدام الهاتف الذكي. بعض الأطفال يقضون وقتاً قصيراً في استخدام الهاتف، بينما يقضي آخرون وقتاً أطول. يمكن أن يكون لذلك علاقة بمدى التحكم والمراقبة

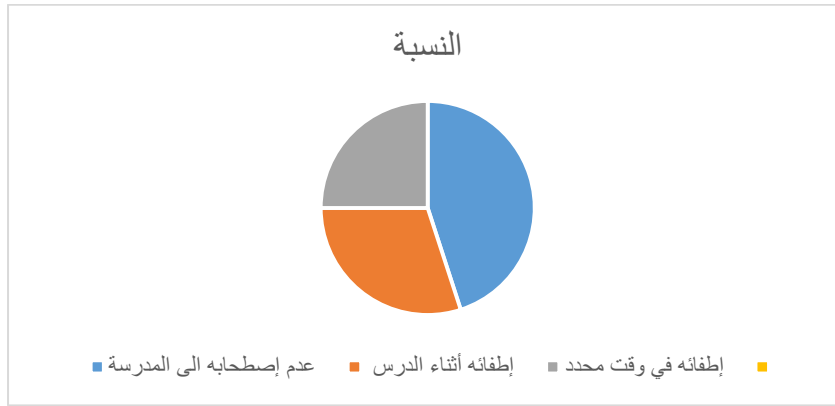
## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

التي تمارسها الأسرة على استخدام الهاتف الذكي للأطفال، كما يمكننا أن نستنتج من ذلك أنه يمكن أن يصير الطفل مدمنا إذا ما زاد استعماله للهاتف الذكي عن ساعتين إلى ما فوق يوميا، وهذا يدل على مدى تأثير الطفل بهذه الوسيلة التكنولوجية الحديثة والتي أصبحت تأخذ من وقته الكثير وكلما تزداد مدة استخدامه للهاتف الذكي كلما زاد من أهميته ودوره في التأثير على الطفل.

**الجدول رقم (07):** يوضح وضع لدى طفلك شروطا و ضوابط لاستخدام الهاتف الذكي:

النسبة	التكرار	العبارات
45%	9	عدم اصطحابه معه إلى المدرسة
30%	6	إطفائه أثناء الدرس
25%	5	إطفائه في وقت محدد كل مساء و عند المراجعة
100	20	المجموع

**الشكل رقم (07):** يوضح وضع لدى طفلك شروطا و ضوابط لاستخدام الهاتف الذكي:



توضح المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول (07) الشروط والضوابط التي تفرضها الأسر على أطفالهم في استخدامهم للهاتف الذكي، إذ تمثل 45% من إجمالي العينة أي ما يعادل 9 مفردة من أولياء الأمور الذين يحددون عدم اصطحاب أطفالهم للهاتف الذكي إلى المدرسة، في حين تشمل 30% من أولياء الأمور الذين يأمرن أطفالهم بإطفاء الهاتف أثناء الدرس، وتليها نسبة 25% من أولياء الأمور الذين يفرضون على أطفالهم

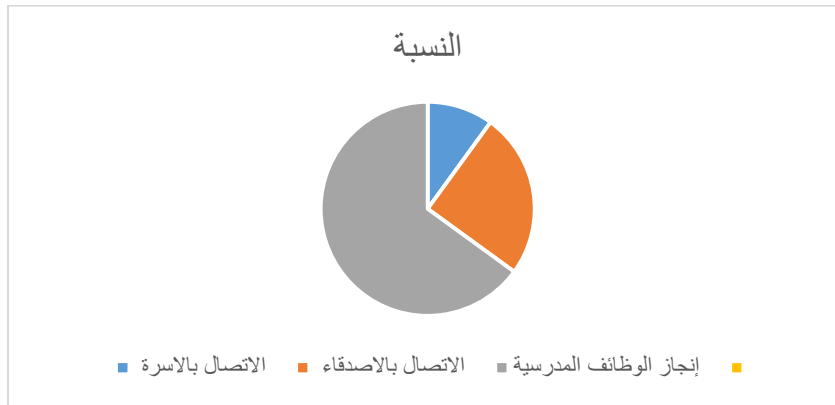
## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

إطفاء الهاتف في وقت محدد كل مساء وعند المراجعة. يمكن تفسير هذه الشروط والضوابط على أنها محاولة للحفاظ على تركيز الطفل في المدرسة وتقليل الانشغال بالهاتف الذكي أثناء الدروس. كما يتم تحديد أوقات محددة لإطفاء الهاتف في فترات النوم والمراجعة للتأكد من الاستخدام صحي للهاتف وتقادي تأثيره على نوم الطفل، كما يمكننا أن نستنتج أن العديد من الأسر تضع شروطاً صارمة لاستخدام الهاتف الذكي لدى أطفالهم، ويرجع ذلك إلى القلق بشأن تأثير الهاتف على تعليم الأطفال وصحتهم.

الجدول رقم (08): يوضح مع من يستخدم طفلك للهاتف الذكي

العبارات	التكرار	النسبة
الاتصال بالأسرة	2	10%
الاتصال بالأصدقاء	5	25%
انجاز وظائف منزلية	13	65%
المجموع	20	100

الشكل رقم (08): يوضح استخدام طفلك للهاتف الذكي



تبين الشواهد الإحصائية في الجدول رقم (08) أن 10% من الأطفال يستخدمون الهاتف الذكي للاتصال بالأسرة يمكن أن يكون ذلك لأغراض التواصل العائلي والحفاظ على الارتباط بأفراد الأسرة.

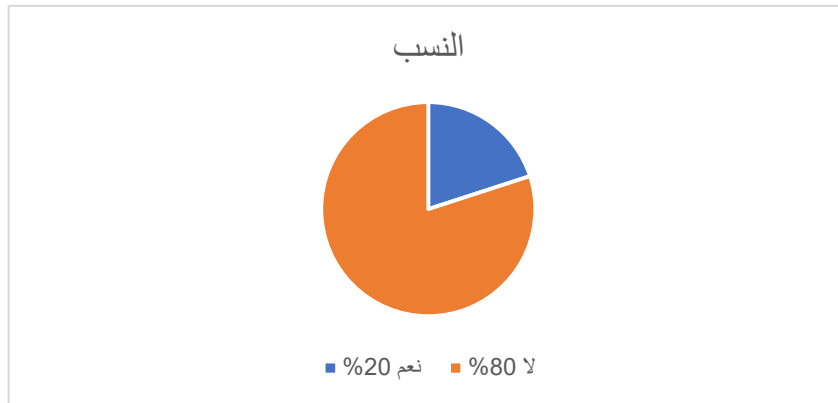
## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

، ثم تأتي نسبة 25 % من عينة البحث والتي تشمل 5 مفردة يستخدمونه للاتصال بالأصدقاء قد يكون ذلك لغرض التواصل الاجتماعي والتفاعل مع أقرانهم، وأخيراً، تشير نسبة 65% إلى أن الاستخدام الرئيسي للهاتف الذكي بين الأطفال المتمثل في 13 مفردة من العينة المدروسة هو للترفيه والتسلية. قد يتضمن ذلك استخدام التطبيقات الترفيهية، مشاهدة الفيديوهات أو الألعاب الإلكترونية. يمكن تفسير هذه المعطيات الإحصائية بأن استخدام الهاتف الذكي من قبل الأطفال يتركز بشكل رئيسي على الجوانب الترفيهية ثم التواصل الاجتماعي مع الأسرة والأصدقاء. قد يكون ذلك ناتجاً عن توفر تطبيقات ومحتوى جاذب يستهوي الأطفال في هذه الأغراض. ومن المهم أن يكون للأسرة دور في مراقبة وتوجيه استخدام الهاتف الذكي للأطفال بهدف ضمان استخدامه بشكل صحي ومفيد.

**الجدول رقم (09):** يوضح استخدام الأطفال للأجهزة الذكية ينمي مهاراتهم

النسبة	التكرار	العبارات
20%	04	نعم
80%	16	لا
100%	20	المجموع

**الشكل رقم (09):** يوضح استخدام الأطفال للأجهزة الذكية ينمي مهاراتهم



تمثل الشواهد الكمية المتعلقة باستخدام الأطفال للأجهزة الذكية لتنمية مهاراتهم في الجدول رقم (09)

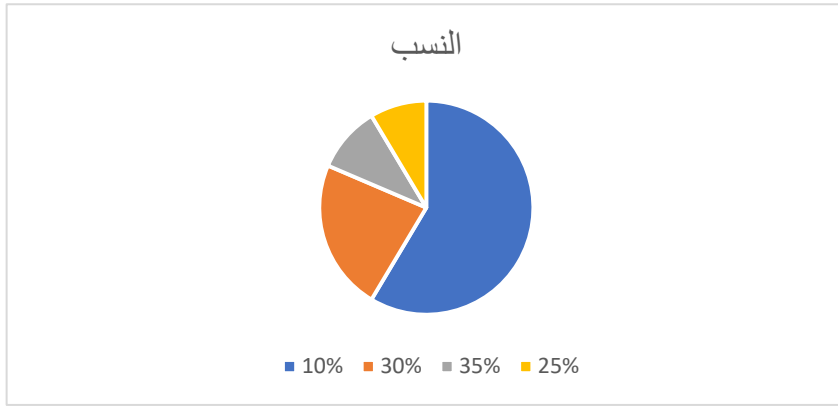
## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

وجود تباين في آراء الأولياء حول تأثير استخدام الأجهزة الذكية على تنمية مهارات الأطفال. حيث تفيد نتائج الدراسة الميدانية 20% من أولياء التلاميذ، أي معادل 4 مفردة من العينة، يرون أن استخدام الأجهزة الذكية ينمي مهارات أبنائهم، بينما يرى 80% منهم والذي يشمل 16 مفردة من اجمالي العينة المدروسة أن استخدام الهاتف الذكي من قبل أطفالهم لا ينمي مهاراتهم. تلك النسبة المختلفة تشير إلى تنوع في وجهات النظر بين الأولياء، بعض الأولياء يعتقدون أن استخدام الأجهزة الذكية يمكن أن يكون مفيدًا في تنمية مهارات أطفالهم، وربما يرتبط ذلك بنوع النشاطات والتطبيقات التي يشترك فيها أطفالهم والتي تساهم في تطوير قدراتهم في المجالات المختلفة، من جانب آخر، يرى الأولياء الآخرون والذين يمثلون أكبر نسبة 80% أن استخدام الأجهزة الذكية لا يساهم في تنمية مهارات أبنائهم قد يكون هذا الرأي ناتجًا عن تجربتهم الشخصية أو عدم اهتمام أطفالهم بالأنشطة التعليمية أو التفاعل الاجتماعي المتاح عبر الأجهزة الذكية. من الناحية العملية، يعتمد تأثير استخدام الأجهزة الذكية على نوع النشاطات والتطبيقات التي يشترك فيها الأطفال، فقد توفر بعض التطبيقات تجارب تعليمية وتفاعلية تساهم في تطوير المهارات اللغوية والرياضية والاجتماعية. ومع ذلك، يجب مراقبة وتوجيه استخدام الأطفال للأجهزة الذكية لضمان استفادتهم الصحية وتنمية مهاراتهم بشكل مناسب. يجب أن يتم توازن استخدام الأجهزة الذكية بأنشطة أخرى في الحياة اليومية مثل اللعب في الهواء الطلق والاستكشاف الاجتماعي والتفاعل مع الأشخاص الحقيقيين.

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

الجدول رقم (10) : يبين ما يدفع الطفل لاستخدام الهاتف الذكي

النسبة	التكرار	العبارات
10%	02	الوحدة وغياب الأخوة والأصدقاء
30%	06	كثرة الفراغ
35%	07	التسلية والترفيه
25%	05	سهولة الحصول على الجهاز
100%	20	المجموع



الشكل رقم (10) : يبين ما يدفع الطفل لاستخدام الهاتف الذكي

تظهر نتائج الجدول (10) أن 7 من أفراد عينة الدراسة تستعمل الهاتف الذكي لأغراض التسلية والترفيه وقد شكوا أعلى نسبة من مجموع العينة والتي بلغت 35%، في حين أن 6 من أفراد العينة هم ممن يستخدمون الهاتف الذكي لغرض ملئ الفراغ بنسبة 30% من مجموع العينة وتليها نسبة 25% والتي تشمل 5 افراد وهم ممن يستخدمون الهاتف الذكي لسهولة الحصول عليه، أما أقل نسبة فقد كانت ممن يعانون الوحدة وغياب الأخوة والأصدقاء وقد بلغت 10% من مجموع العينة. لقد أفادت نتائج الدراسة الميدانية أن العوامل المحفزة لاستخدام الهاتف الذكي تختلف بين الأطفال. فمنهم من يستخدمون الهاتف الذكي لملء الفراغ وتوفير التسلية والترفيه، وكذلك للتواصل والتفاعل مع الأصدقاء والأقران. قد يكون الهاتف الذكي أداة للتسلية والترفيه

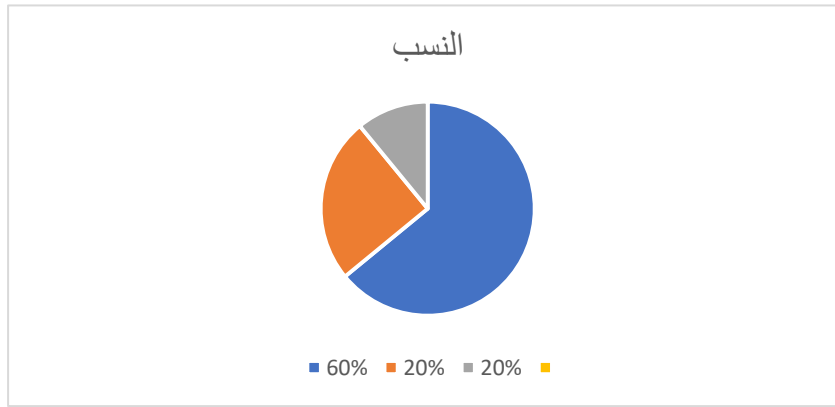
## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

وتعزيز الشعور بالانتماء الاجتماعي، كما أصبح هناك نوع من الارتباط بين الطفل والهاتف الذكي لأنه ينقلهم إلى العالم الافتراضي الذي يسمح لهم بالتفكير والتعبير عما بداخلهم بكل حرية، ولهذا يجب المراقبة والتوجيه من قبل الأولياء لضمان استفادتهم الصحية والمناسبة من التكنولوجيا.

**الجدول رقم (11):** يوضح شعور الطفل وهو يستخدم الهاتف

النسبة	التكرار	العبارات
60%	12	السعادة
20%	04	الراحة
20%	04	الحرية
100%	20	المجموع

**الشكل رقم (11):** يوضح شعور الطفل وهو يستخدم الهاتف



يبين الجدول رقم (11) أن الأطفال يشعرون بمشاعر إيجابية أثناء استخدام الهاتف الذكي. إذ يشعر 60% أي ما يعادل 12 مفردة من عينة البحث بالسعادة أثناء استخدام الهاتف، وهذا يعكس متعة وسرورهم من التفاعل مع التطبيقات والمحتوى على الهاتف. بينما يشعر 20% أي ما يمثل 4 مفردة من العينة بالراحة، وربما يعزى ذلك إلى الاسترخاء والانغماس في العالم الافتراضي الذي يقدمه الهاتف. ويشعر أيضًا 20% من الأطفال بالحرية،

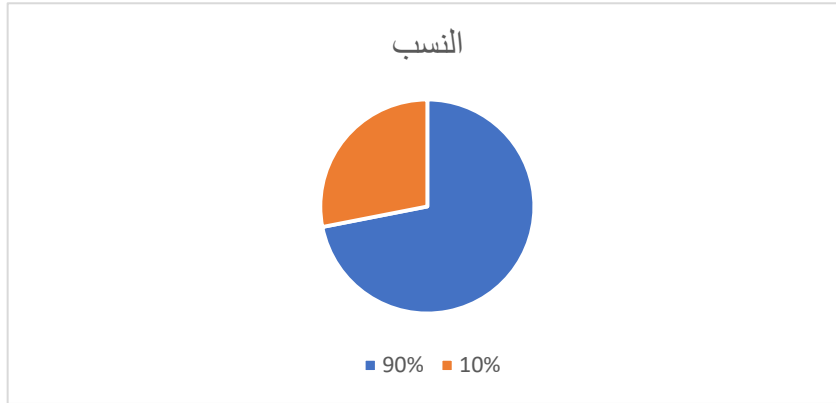
## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

وربما يشعرون بالاستقلالية والقدرة على اتخاذ القرارات الخاصة بهم أثناء استخدام الهاتف. إن تلك المشاعر الإيجابية التي يشعر بها الأطفال أثناء استخدام الهاتف الذكي قد تعزز استمتاعهم وتحفزهم على استخدامه بشكل متكرر.

الجدول رقم (12): يوضح استغناء الطفل عن الهاتف

النسبة	التكرار	العبارات
90%	18	نعم
10%	02	لا
100%	20	المجموع

الشكل رقم (12): يوضح استغناء الطفل عن الهاتف



يشير الجدول رقم (12) إلى أن غالبية الأطفال، أي 90% من إجمالي العينة ما يعادل 18 مفردة، يمكنهم الاستغناء عن الهاتف الذكي. في حين أن 10% من الأطفال أي ما يقارب مفردتين لا يستغنون عن استخدام الهاتف الذكي. هذا يعكس تنوع في اعتماد الأطفال على الهاتف وقدرتهم على التكيف مع الحياة بدونها. تدل هذه النتائج إلى وجود تنوع في اعتماد الأطفال على الهاتف الذكي. بعض الأطفال يرون أنهم يمكنهم التكيف والاستغناء عنه بسهولة، بينما يعتبر البعض الآخر الهاتف أداة ضرورية في حياتهم. يمكن أن تكون هذه



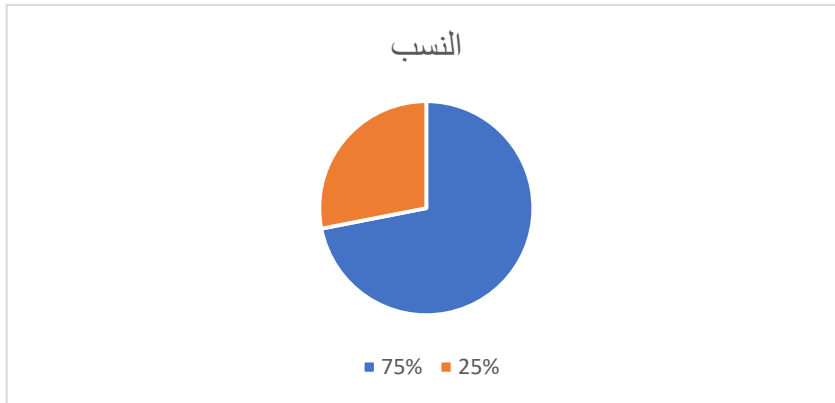
## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

الاختلافات مرتبطة بعوامل مثل العمر، الاعتماد على التكنولوجيا، البيئة الاجتماعية والثقافية، والتفضيلات الشخصية، بناءً على هذه النتائج، ينبغي أن يتم تعزيز الوعي بأهمية التوازن بين استخدام التكنولوجيا والأنشطة الأخرى مثل اللعب في الهواء الطلق والتفاعل الاجتماعي.

الجدول رقم (13): يوضح بنزع الهاتف عن الطفل

النسبة	التكرار	العبارات
75%	15	نعم
25%	05	لا
100%	20	المجموع

الشكل رقم (13): يوضح بنزع الهاتف عن الطفل



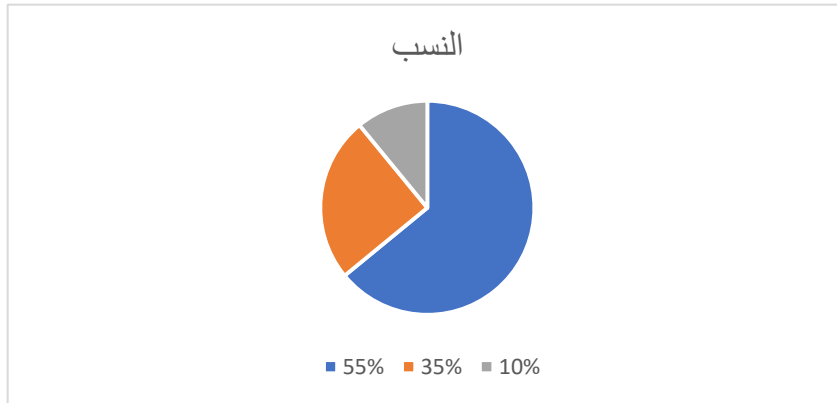
تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (13)، أنه في 75% من الحالات، يقوم أولياء الأمور بنزع الهاتف عن الطفل. هذا يشير إلى أن غالبية أولياء الأمور يتخذون قرارًا بنزع الهاتف عن أطفالهم. من الجانب الآخر، تمثل نسبة 25% من الحالات إلى أن الأولياء لا يقومون بنزع الهاتف عن الطفل. هؤلاء الأطفال قد يتمتعون بالحرية في استخدام الهاتف الخاص بهم دون تدخل أو إشراف قوي من قبل الأولياء. مما يبين أن بعض الأولياء لهم أسلوب خاص في التربية، كما يمكن أن يكون هذا راجع إلى القيم والمعتقدات التي يؤمن بها الأولياء حول استخدام الهاتف الذكي من قبل أطفالهم، من الناحية العملية، قد يقوم الأولياء بنزع الهاتف عن

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

الطفل بغرض حمايته من محتوى غير مناسب على الإنترنت، وتقليل الاعتماد الزائد على التكنولوجيا، وتعزيز التفاعل الاجتماعي والنشاطات الأخرى. ومع ذلك، يجب أن يتم هذا النزاع بطريقة متوازنة ومتفق عليها بين الأولياء والأطفال لضمان فهم وتفهم الأطفال للأسباب والقيود المفروضة.

الجدول رقم (14) يوضح مراقبة الطفل أثناء استخدامه الهاتف

النسبة	التكرار	العبارات
55%	11	دائماً
35%	07	أحياناً
10%	02	أبداً
100%	20	المجموع



الشكل رقم (14) يوضح مراقبة الطفل أثناء استخدامه الهاتف

يشير الجدول رقم (14) إلى أن نسبة كبيرة من الأولياء (55%) يراقبون الطفل دائماً أثناء استخدامه للهاتف الذكي؛ هذا يعكس الاهتمام والرغبة في مراقبة النشاطات والمحتوى التي يتفاعل معها الطفل على الهاتف الذكي. يمكن أن يكون ذلك لأغراض تربوية وتعليمية، وحماية الطفل من المحتوى غير المناسب أو الخطر، وتوجيهه لاستخدام الهاتف بطرق صحية ومناسبة، من جهة أخرى، يشير 35% من الأولياء إلى أنهم يراقبون الطفل أحياناً؛ مما يعني أنهم يمارسون مراقبة متقطعة أو تفاعلية مع استخدام الهاتف الذكي. قد يتسم هذا النهج بالثقة النسبية وإعطاء الطفل بعض الحرية والمسؤولية لتنظيم استخدامه للهاتف، مع الاهتمام المستمر والمراقبة الدورية. من جهة أخرى، يشير 10% من الأولياء إلى أنهم لا يراقبون الطفل أبداً أثناء استخدام الهاتف الذكي؛

## الفصل الثالث: الإطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

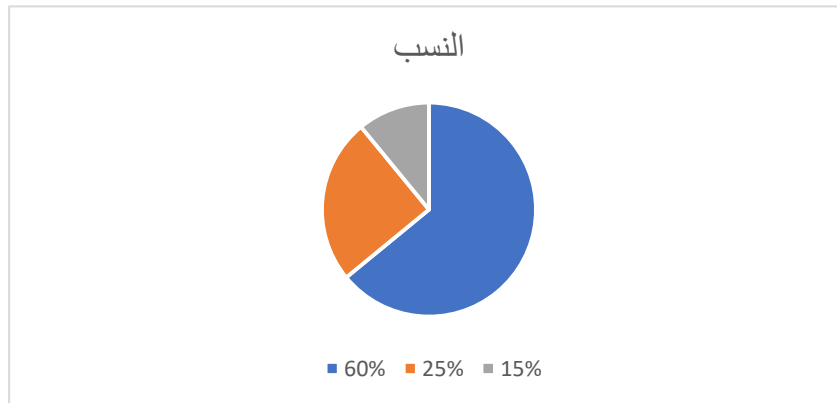
قد يكون لهذا الاختيار أسباب مختلفة، مثل ثقة الأولياء في قدرة الطفل على التعامل بشكل مناسب مع الهاتف أو اعتقادهم بأن المراقبة المستمرة غير ضرورية في حالة الطفل.

مراقبة استخدام الهاتف الذكي للطفل تلعب دوراً هاماً في توجيهه نحو استخدام صحيح ومناسب للتكنولوجيا. ينبغي للأولياء أن يعتمدوا نهجاً متوازناً يجمع بين الثقة والمراقبة الفعالة، حيث يتم توفير الحرية والمسؤولية للطفل في نطاق مراقبة محدودة للتأكد من سلامته واستفادته الصحية من الهاتف الذكي.

**الجدول رقم (15):** يمثل تصرفات الطفل عند استخدامه الهاتف

النسبة	التكرار	العبارات
60%	12	غير واعي
25%	05	هادئ
15%	03	كثير الحركة والتفاعل
100%	20	المجموع

**الشكل رقم (15):** يمثل تصرفات الطفل عند استخدامه الهاتف



## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

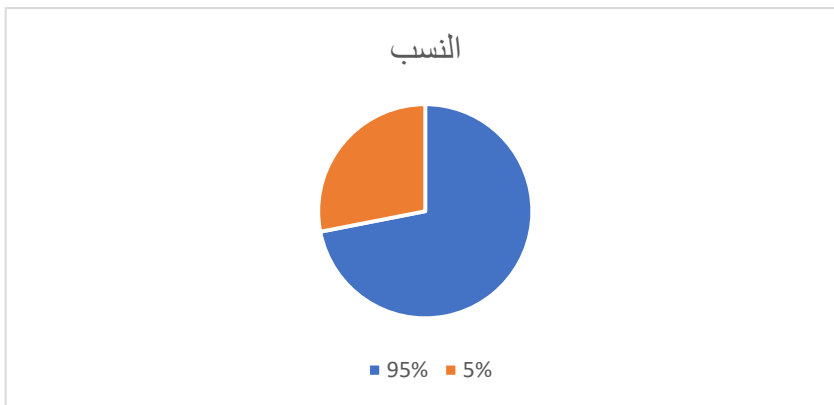
يشير الجدول رقم (15) إلى أن نسبة كبيرة من الأولياء، وهي 60%، يرون أن الطفل يكون غير واعي أثناء استخدام الهاتف الذكي. يعني ذلك أن الطفل قد يكون غارقاً في استخدام الهاتف وغير قادر على التركيز على ما يحدث من حوله. بينما يعتبر 25% من الأولياء أن الطفل هادئ أثناء استخدام الهاتف الذكي، وهذا يشير إلى أن الطفل قد يكون مسترخياً أو مشتتاً في تفاصيل الشاشة. ويشير 15% من الأولياء إلى أن الطفل يكون كثير الحركة والتفاعل، مما يعكس مشاركته النشطة والتفاعلية مع المحتوى على الهاتف الذكي.

ولهذا ينبغي للأولياء أن يتابعوا تصرفات الطفل أثناء استخدام الهاتف الذكي ومراقبتها بعناية. قد تكون هذه التصرفات مؤشراً على مدى تأثير الهاتف الذكي على تركيز وسلوك الطفل. كما يجب أن يتم توجيه الطفل للاستخدام المسؤول والمفيد للتكنولوجيا وتشجيعه على الاستمتاع بأنشطة أخرى غير الاعتماد الكامل على الهاتف الذكي.

الجدول رقم (16) : يمثل تغير سلوكياته

النسبة	التكرار	العبارات
95%	19	نعم
05%	01	لا
100%	20	المجموع

الشكل رقم (16) : يمثل تغير سلوكياته



تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (16) إلى أن نسبة كبيرة من الأولياء، وهي 95%، يرون أن هناك تغيراً في سلوكيات الطفل بسبب استخدام الهاتف الذكي. قد يكون هذا التغير إيجابياً أو سلبياً، وقد يتعلق

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

بمجالات مختلفة مثل التركيز، الاهتمام بالدراسة، السلوك الاجتماعي، النشاط البدني، أو غيرها من الجوانب السلوكية.

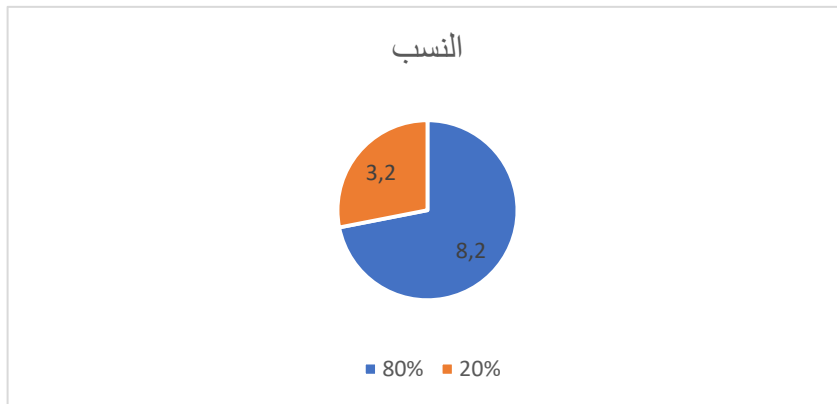
بينما يرون 5% من الأولياء أنه لا يوجد تغير في سلوكيات الطفل بسبب استخدام الهاتف الذكي. قد يكون هذا الاستدلال على أن الهاتف الذكي لم يؤثر بشكل كبير على سلوك الطفل أو ربما يكون الطفل قادرًا على التوازن بين استخدام الهاتف وأنشطته الأخرى بطريقة صحية ومتوازنة.

يعتبر تأثير استخدام الهاتف الذكي على سلوك الطفل أمرًا هامًا للأولياء، فمن المهم الاستماع إلى تجاربهم ومراقبة سلوك الطفل بعناية لتحديد ما إذا كان الهاتف الذكي يؤثر إيجابًا أم سلبًا على سلوكه وتطوره الشخصي والاجتماعي.

الجدول رقم (17): يوضح ردت فعل الطفل أثناء نزع الهاتف

النسبة	التكرار	العبارات
80%	16	سلبية
20%	04	إيجابية
100%	20	المجموع

الشكل رقم (17): يوضح ردت فعل الطفل أثناء نزع الهاتف



## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

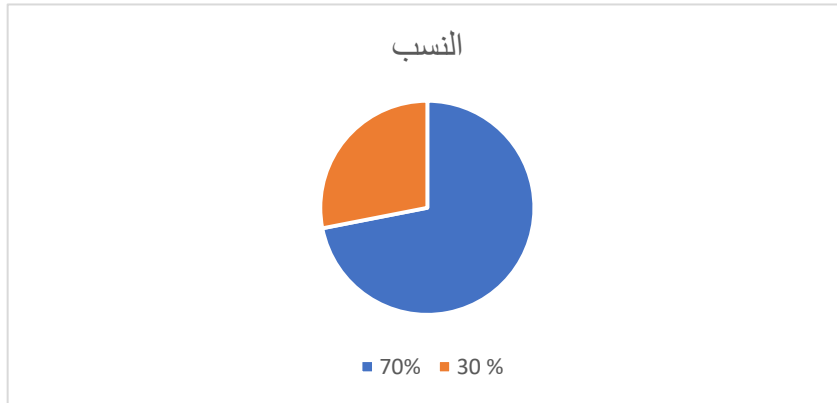
يوضح الجدول رقم (17) إلى أن أكبر نسبة من الأولياء، والتي تتضمن 80% من عينة البحث، يرون أن ردة فعل الطفل أثناء نزع الهاتف تكون سلبية. قد يتضمن ذلك تجاهل الطفل للطلب، الانزعاج، العصبية، الغضب، أو أي تصرف غير مرغوب فيه. يمكن أن يرتبط ذلك بالتأثير الذي يمارسه الهاتف الذكي على الطفل وقدرته على الانفصال عنه، بينما يرون 20% من الأولياء أن ردة فعل الطفل أثناء نزع الهاتف تكون إيجابية. قد يشير ذلك إلى أن الطفل قادر على التحكم في استخدام الهاتف وأنه يتقبل بسهولة فكرة نزعها دون أن يظهر أي رد فعل سلبية.

نستنتج من هذه الدراسة الميدانية أن مراقبة الأولياء لردة فعل الطفل عند نزع الهاتف والتفاعل معه بشكل مناسب، قد يبين أن هناك حاجة لتوفير بيئة داعمة وتعليم الطفل كيفية إدارة وقته واستخدام الهاتف بشكل صحيح ومتوازن.

الجدول رقم (18): يوضح الاستغناء عنه بطريقة أخرى

النسبة	التكرار	العبارات
70%	14	نعم
30 %	06	لا
100%	20	المجموع

الشكل رقم (18): يوضح الاستغناء عنه بطريقة أخرى



تبين المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (18) إلى أن نسبة كبيرة من الأولياء، وهي 70%، يرون أنهم قادرون على الاستغناء عن الهاتف الذكي بطرق أخرى. قد يتضمن ذلك استخدام وسائل بديلة للتواصل مثل اللقاء الشخصي أو استخدام وسائل ترفيهية أخرى بدلاً من الهاتف. قد يرغب الأولياء في تشجيع الأطفال على تطوير هوايات جديدة أو ممارسة النشاط البدني لتعويض استخدام الهاتف. بينما يرون 30% من الأولياء أنهم لا يستطيعون الاستغناء عن الهاتف بطرق أخرى. يمكن أن يكون ذلك بسبب الاعتماد الشديد على الهاتف في

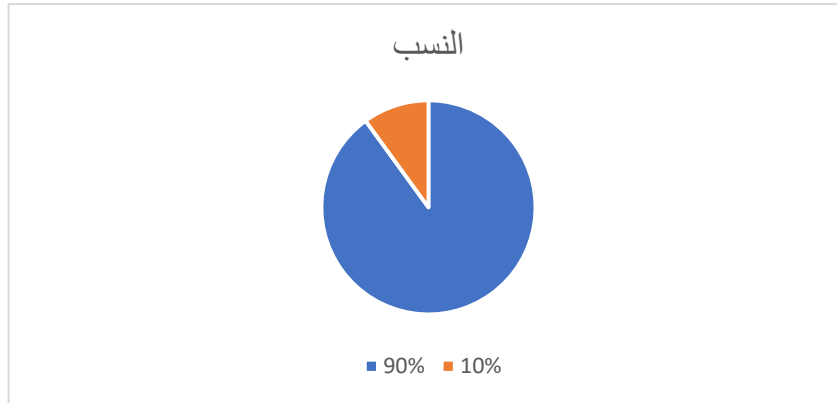
## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

الحصول على المعلومات أو التواصل مع الآخرين أو استخدام التطبيقات المفيدة. قد يكون التحول إلى طرق أخرى صعباً بالنسبة لهؤلاء الأولياء.

من الجدير بالذكر أن استغناء الطفل عن الهاتف بطرق أخرى قد يكون تحدياً في بعض الأحيان، ولكن يمكن للأولياء البحث عن طرق إيجابية لتحفيز الطفل على استكشاف أنشطة جديدة والتفاعل مع العالم من حولهم بطرق متنوعة.

الجدول رقم (19): يوضح علاقة الهاتف مع التحصيل الدراسي

النسبة	التكرار	العبارات
90%	18	نعم
10%	02	لا
100%	20	المجموع



الشكل رقم (19): يوضح علاقة الهاتف مع التحصيل الدراسي

تشير المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (19) إلى أن الأغلبية العظمى من الأولياء، المتمثلة في نسبة 90% من عينة البحث، يرون أن هناك علاقة بين استخدام الهاتف الذكي والتحصيل الدراسي للأطفال. قد يشير هذا إلى أن استخدام الهاتف يمكن أن يؤثر على تركيز الطفل وقدرته على التركيز في الدراسة. قد يشعرون أن استخدام الهاتف بشكل مفرط قد يشتت انتباه الطفل ويؤثر سلباً على تحصيله الدراسي. من ناحية أخرى، يرون 10% من الأولياء أنه لا يوجد علاقة بين استخدام الهاتف والتحصيل الدراسي. قد يرى هؤلاء الأولياء أن استخدام الهاتف بشكل معتدل ومتوازن لا يؤثر بشكل كبير على أداء الطفل الدراسي. قد يعتقدون أن الاستخدام المنظم والمراقبة الجيدة لا تضر بتحصيل الطفل الدراسي.

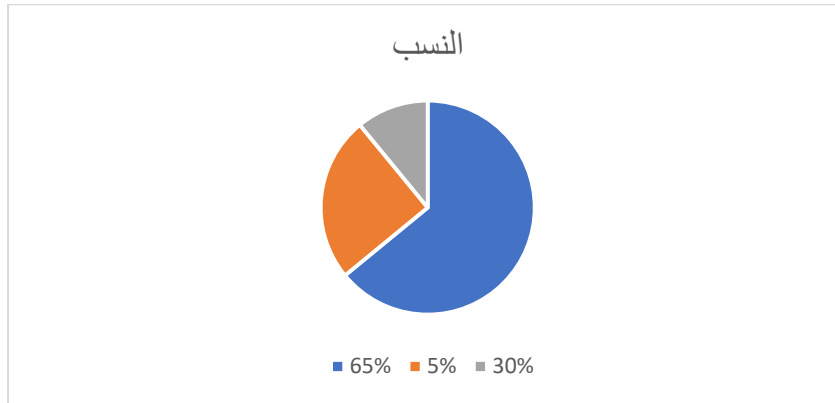
## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

والذي يمكن أن نستنتجه أنه لا بد للأولياء تحديد سياسة محددة لاستخدام الهاتف خلال فترات الدراسة وتشجيع الطفل على إدارة وقته بشكل مناسب بين الدراسة والأنشطة الأخرى.

الجدول رقم (20) :يوضح استخدام الهاتف في سن مبكر له تأثير صحي

النسبة	التكرار	العبارات
65%	13	نعم
05%	01	لا
30%	06	ربما
100%	20	المجموع

الشكل رقم (20) :يوضح استخدام الهاتف في سن مبكر له تأثير صحي



توضح المعطيات الإحصائية الواردة في الجدول رقم (20) إلى أن غالبية الأولياء، وهم 65%، يرون أن استخدام الهاتف في سن مبكر له تأثير صحي على الأطفال. قد يكون للتعرض المبكر للشاشات والتكنولوجيا تأثير سلبي على نمو الطفل وتطوره الصحي والعقلي. قد يتضمن ذلك تأثيراً على النوم، النظر، السلوك الحركي، والتواصل الاجتماعي. من ناحية أخرى، يرون 5% من الأولياء أن استخدام الهاتف في سن مبكر ليس له تأثير صحي. قد يرى هؤلاء الأولياء أن استخدام الهاتف بشكل معتدل ومراقبة الوقت المناسب يمكن أن يحد من أي تأثير صحي سلبي. وبالنسبة لنسبة 30% من الأولياء، يرون أن استخدام الهاتف في سن مبكر قد يكون له



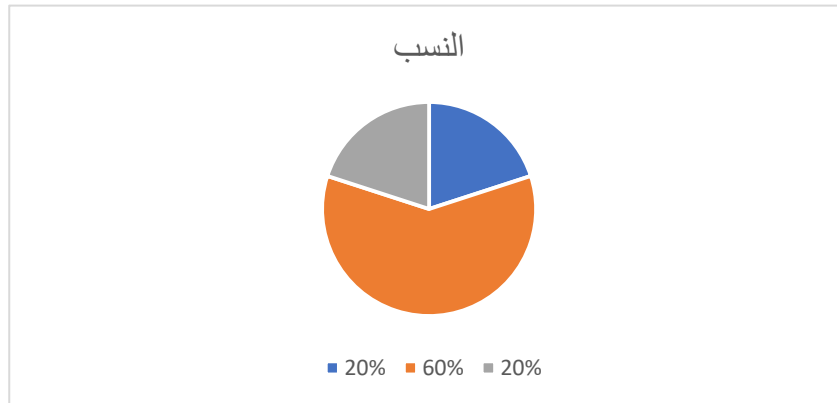
## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

تأثير صحي ربما. يشعرون بأن هناك احتمالية وجود تأثيرات صحية سلبية، ولكنهم غير مؤكدين تمامًا في هذا الصدد. من الأهمية بمكان أن يتم التوازن بين استخدام الهاتف والصحة العامة للطفل، وينبغي للأولياء التحكم في استخدام الهاتف وتحديد الوقت المناسب والسليم لاستخدام الشاشات وتعزيز أنشطة أخرى تعزز صحة الطفل وتطوره السليم.

الجدول رقم (21): يوضح الأسباب التي تدفع الوالدين لإتاحة الهاتف

النسبة	التكرار	العبارات
20%	04	عدم وجود خيار آخر لتسلية
60%	12	اشتغال الطفل وتلهيته عن إلام
20%	04	استجابة لرغيبته
100%	100%	المجموع

الشكل رقم (21): يوضح الأسباب التي تدفع الوالدين لإتاحة الهاتف



يشير الجدول إلى أن 60% من الوالدين يرون أن استخدام الهاتف يشغل الطفل ويلهيه عن الملل والمشاكل الأخرى. قد يعتبر الوالدان أن استخدام الهاتف هو وسيلة لإبقاء الطفل مشغولاً ومسلماً. بينما، يرون 20% من الوالدين أن السبب وراء إتاحة الهاتف هو عدم وجود خيارات أخرى للتسلية المناسبة للطفل. قد يعتبر هؤلاء الوالدين أن استخدام الهاتف هو حلاً سهلاً ومتاحاً لتسلية الطفل. وأخيراً، يرون 20% من الوالدين أن سبب إتاحة الهاتف هو استجابة لرغبة الطفل نفسه. قد يقدم الوالدان الهاتف للطفل بناءً على رغبته ولتلبية احتياجاته أو لتعزيز الاتصال والتواصل.

نستنتج من الدراسة انه لا بد ان تكون هناك مراقبة ومرافقة من قبل الوالدين وضمان أن يتم استخدام الهاتف الذكي بطريقة آمنة ومناسبة لعمر الطفل.

### عرض تحليل نتائج الدراسة

من خلال دراسة الحالات يمكننا عرض النتائج التالية

لقد اتضح من هذه الدراسة أن الفرضية الأولى والثانية صحيحة لان استخدام الهاتف الذكي يؤثر على التفاعل التواصلية بالنسبة %65 للأطفال المتمدرسين واستخدام الهاتف الذكي يؤثر على الأداء المدرسي ويؤثر سلبا على التركيز والانتباه لا نبعد تحليل إجابات أولياء عينة البحث عن الأسئلة التي كانت أداة أساسية للدراسة وأوصلتنا لنتائج التالية وهي

-استنتجنا أن الهاتف الذكي غير من العلاقات الأسرية وأدي إلي تشويش العملية الدراسية بسبب استخدام الطفل لهذه الوسيلة في سن مبكر وانسلاخه من السياق الاجتماعي

-أن معظم الأطفال يستخدمون الهواتف الذكية بنسبة %65 طيلة فترات النهار كما هو موضح في النتائج المتحصل عليها التي كانت متقاربة من فترة الصباح إلى فترة الليل وهذا ما يزيد من العزلة الاجتماعية بسبب الوقت الذي يقضونه في هذه الوسيلة لساعات التي كانت بنسبة %80 لقضائهم لأكثر من أربع ساعات بدلا من قضائهم هذه المدة مع العائلة

-ويتضح أكثر من %35 لاستخدام الطفل الهاتف الذكي على عكس اتصالهم الأسرة والأصدقاء وهذا يؤثر سلبا في التواصل الاجتماعي يعزز العزلة الاجتماعية ومما يؤدي إلى عدم تنمية مهاراتهم كما تشير أن نسبة %30 من العينة لم تنمي مهاراتهم حيث من الممكن أن تجعل منهم أطفال انطوائيين

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

-يتضح أيضا أن السبب الذي يدفع الطفل لاستخدام الهاتف الذكي بنسبة 60% لتسلية والترفيه و كثرة الفراغ نتيجة لعدم توفر الجو المناسب الذي يستحقه الطفل لعيش طفولته كاللعب مع الأصدقاء والإخوة وتوفيره الجو العائلي المناسب كما هو موضح أن 60% مستخدمو هذه الوسيلة تشعرهم بالسعادة أكثر من استخدام أي شيء آخر.

-اتضح أن أكثر من 90% المبحوثين لا يمكنهم الاستغناء عن الهاتف الذكي بسبب تعلقهم الزائد عن اللزوم وغياب رقابة الوالدين لعدم نزعهم الهاتف لهم ومع ملاحظتهم أن تصرفات الطفل عند حمله للهاتف يصبح غير واعي ويفقد إحساسه بالمكان لأنه في عالم آخر متفاعل به هذا يؤثر بصحته العقلية - اتضح تغير كبير في سلوكيات الأطفال وردة فعل سلبية بنسبة 80% وهذا راجع إلى اكتسابه لعادات سيئة وعدم القدرة على الاستغناء عنه

-يؤثر الهاتف النقال على التحصيل الدراسي مما يجعل انخفاض مستواه الدراسي -نستنتج أن الهاتف الذكي يؤثر علي الطفل والنظم الاجتماعية وتكمن هذه التأثيرات العزلة الاجتماعية وقواعد المتصلة بالنظام المدرسي وفقدان المعايير والقواعد الضبط والفكر الاجتماعي

### مناقشة النتائج فرضيات الدراسة:

من خلال ما تمّ التّوصل إليه من نتائج مع الرّجوع إلى فرضيات دراستنا سنقوم بالتحقق من كلّ فرضية على حدّ:

**بالنسبة للفرضية الأولى:** التي تنصّ باستخدام الهاتف الذكي يؤثر على التفاعل التواصلي الاجتماعي بالنسبة للأطفال المتمدرسين. ولتأكد والتحقيق من هذه الفرضية كان لا بد من الرجوع لنتائج التي تحصلنا عليها من خلال الجانب التطبيقي ان الهاتف الذكي يؤثر وبشكل كبير على التنشئة الاجتماعية وتشويش الطفل وعدم تركيزه على الجانب الدراسي وفقدانه معايير الفكر والضبط الاجتماعي مما يؤدي به الي عزلة الاجتماعية وذلك نظرا الى الأجوبة التي تلقيناها من الاولياء التلاميذ في الاستبيان مما لاحظنا ان معظم الأطفال وبنسب كبيرة عند استخدامهم للهاتف الذكي يتغير سلوكهم الاجتماعي بشكل كبير

**بالنسبة للفرضية الثانية:** والتي تنصّ بأنّه: استخدام الهاتف الذكي يؤثر على الأداء المدرسي للأطفال المتمدرسين ويؤثر سلّبا على التركيز والانتباه من خلال النتائج المتحصل عليها اتضح بأن ادمان الأطفال على

## الفصل الثالث: الاطار التطبيقي مدرسة خاصة -ابن سينا انموذجا-

الهواتف الذكية يؤثر سلبا على عملية التحصيل الدراسي حيث أصبح هذا الإدمان صعب التخلص منه في الوقت الذي اعتبرت فيه العديد من الاولياء ان هذه الهواتف كانت سببا في تهدئة أطفالهم الا ان المخاطرة والاضرار التي تسببها هذه الوسيلة كبيرة جدا من حيث تؤثر على نشأة ونمو الطفل و تحصيل العلمي و لهذا علي الاولياء تكثيف الرقابة عليهم للحد من استخدام السيء لها لان هذا كله يسبب في الفشل الدراسي للعديد من التلاميذ نظرا الى الأجوبة التي تلقيناها من الاولياء التلاميذ في الاستبيان ان الهاتف يساهم على التراجع في التحصيل الدراسي وعلى تركيزهم وانتباههم

### خلاصة الفصل

من خلال ما تمكنا منه من استنتاجات بعض الأولياء على تأثير الهاتف الذكي على الطفل المتمدرس توصلنا أن هذه الوسيلة تؤثر على التفاعل التواصلي بالنسبة للأطفال المتمدرسين وتؤثر سلبا على الأداء المدرسي بسبب استخدام الزائد للطفل الهاتف الذكي مما قد يؤدي به إلى مشاكل صحية وعزلة لاجتماعية وعلى الأولياء الانتباه أكثر مما قد يؤدي بحياة أولادهم للخطر.

خاتمة عامة

ان التكنولوجيا غيرت حياة الفرد والمجتمع وانتشرت بصفة رهيبه داخل الاسرة مما ادي الي ظهور تغيرات في نمط العيشي لدي الافراد بصفة عامة وعند الطفل بصفة خاصة حتي اصبح الطفل ملهوفاً بفكرة اكتشاف ما تخفيه التكنولوجيا تطورات و نجاحات وكانت هذه سببا للخضوع لهذه الدراسة التي تمثلت في كيف يآثر الهاتف الذكي علي الطفل وفق المنهجية العلمية و الأبحاث لقد توقعنا للوصول الي نتائج و استنتاجات حول طبيعة استعمال الطفل لدي الهاتف الذكي و كذا سلوكياته داخل وسط الاسري و المجتمع و عن طريق الاستبيان و ما نتج منه من معطيات بيانية تأكيدان الاستعمال الطفل لدي الهاتف النقال نتائج سلبية

و بالنهاية هذه الدراسة التي تمت علي مجموعة من العائلات في مجتمع جزائري مما يجعلها خاصة و غير قابلة للتعميم و لكن لا يمكن غض النظر علي مساوئ استعمال الهاتف الذكي لدي الأطفال بل و بلعكس يجب اخذه بعين الاعتبار في جانب الاحتياط و وقاية عن طريق ما استنتجنا اليه ان استخدام الهاتف الذكي له تأثير بصفة عامة علي المتدرسين و بصفة خاصة علي مرحلة الاولي من التمدرس حيث يتلف جانب التركيز و الانتباه لدي المتدرسين و هم في بداية مسيرتهم و اكتساب معارف و من جهة تواصل الطفل اجتماعيا فهو يؤذي الي تشتت و أيضا انقطاع في بعض الحالات في التواصل الاجتماعي مما ينتج لنا أطفال منغلقي اجتماعيا و سلوك غير منتظم يصبح تفكيره في كيفية الحصول علي الهاتف و من هنا نتجه الي طرح العديد من الارشادات و التوصيات التي يجب تطبيقها و المتمثلة في ان استخدام الهاتف الذكي مدمر و له عواقب كبيرة و هنا تكمن أهمية الاسرة و الاولياء بصفة خاصة في تدخل السريع في المراقبة الدائمة و المستمرة علي كل صغيرة و كبيرة الاطفالهم كما يجب علي الأمهات الاهتمام اكثر لخطورة هذه الوسيلة حيث لا يترك الطفل امام الهاتف معظم في الهاتف

وبهذا يمكننا القول التكنولوجيا عامل أساسي في تطور المجتمعات و لكن يجب الاستعمالها بحظر و وعي و يجب مراعاة الحدود .





# قائمة المراجع

— محمد عبد الفتاح الصيرقي، البحث العلمي، الدليل التطبيقي للباحثين، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن،  
2002،

— أمين ساعاتي، تبسيط كتابة البحث العلمي، ط1، المركز السعودي للدراسات الإستراتيجية، السعودية،  
1991،

— السيد احمد مصطفى عمر، البحث العلمي، اجراءاته العلمية، القاهرة، مكتبة فلاح،

— إبراهيم مروان عبد المجيد 2000 أسس البحث العلمي مؤسسة الوراق للنشر و توزيع عمان

— سماح سالم سالم، البحث الاجتماعي، دار الثقافة للنشر و التوزيع، عمان، 2012،

— احمد بن مرسل، مناهج البحث في علوم الاعلام و الاتصال، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر ،  
ط2، 2005،

— ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، أساليب البحث العلمي ( الأسس، النظرية و التطبيق)، دار صفاء  
للنشر و التوزيع، عمان، ط4، 2010،

— الشمري، فيصل حاكم. مستجدات التعليم الإلكتروني: تطبيقات الهواتف الذكية ومتاجر الويب على الخط.  
2021. زيارة يوم 26-04-2023). متاح على الرابط : 15938934/

<https://slideplayer.com/slide>

— باسم، أسماء، عبد الرحمن، إيمان. التأثيرات السلبية لاستخدام الهواتف الذكية على الأطفال من وجهة نظر  
الأمهات: حنين والباذان نموذجا (على الخط). 2017 . زيارة يوم 26-04-2023 ) ، ص 1. متاح على

الرابط: / repository.najah sedu

— سائد سعيد محمد رضوان، اعتماد الشباب الفلسطيني على صحافة الهاتف المحمول كمصدر للأخبار وقت  
الازمات، مذكرة نيل شهادة الماجستير في الصحافة، كلية الاداب، جامعة الإسلامية، 2016،

- بوقديرة، مريم، مساهمة تطبيقات الهاتف الذكي في تحقيق الميزة التنافسية للمؤسسة الاقتصادية CONDOR: دراسة ميدانية على عينة من موظفي مؤسسة كوندور وزائها على الخط). مذكرة ماستر: اتصال جماهيري و وسائل متعددة، أم بواقي: جامعة العربي بن مهيدي، 2019، [زيارة يوم 27-04-2021)، (2021،
- سوزان محمد بدر، زهر، نحو تطبيقات ذكية لمكتبات أكثر ذكاء: نماذج تطبيقات خدمات المكتبات الجامعية من خلال الهواتف الذكية. مجلة Cybrarins Journal على الخط 2020. زيارة يوم 27-04-2021ع، 57.
- فنيش، نوال، بحاش، أميرة . إستخدام طلبة جامعة المسيلة للهواتف الذكية في الحصول على المعلومات: - دراسة ميدانية على عينة من طلبة إعلام وإتصال بجامعة المسيلة، على الخط. مذكرة ليسانس، علم الإعلام و الإتصال المسيلة: جامعة محمد بوضياف، 2019 ،
- قدسي، أسامة، تواتي، سفيان. إستخدامات الهواتف الذكية وأثرها على التحصيل العلمي للطلاب الجامعي: دراسة ميدانية بكلية العلوم
- الانسانية والاجتماعية. على الخط. مذكرة ماستر. علوم الإعلام و الإتصال، جيجل: جامعة صديق بن يحيى، 2018، ، ص، ص.
- الحسن، الهاتف الذكي. مجلة أفاق الحاسوبية على الخط2013. ع. 1
- أونيس، مروة، بن عمارة، بشري. تطبيقات الهواتف الذكية بالمكتبات الجامعية ودورها في تحسين خدمات المعلومات: دراسة ميدانية بمكتبات جامعة 08 ماي 1945 قالمة على الخط. مذكرة ماستر. إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات، قالمة جامعة 08 ماي 1945 ، 2019. ،
- أخطار، المحاسنة، بسمة، جبر، أثر الهواتف الذكية على تحصيل طلبة المدارس في المرحلة الأساسية الأولى من وجهة نظر المعلمين في محافظتي أريد وجش. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات التربوية

والنفسية على الخط] 2020. [زيارة يوم 29-04-2021]. متاح على الرابط:

<file:///C:/Users/2021PC/AppData/Local/Temp/5080-34105-1-PB-1.pdf>

- سوزان محمد، بدر زهر مهارات الطلاب في استخدام الهواتف الذكية للوصول إلى مصادر المعلومات: دراسة مقارنة بين كليتي الطب والآداب في جامعة بيروت العربية مجلة Cybrarians journal على الخط [2016 زيارة يوم 29-04-2021]. ع. 43. متاح على الرابط

<http://journal.cybrarians.info>

- مباركي، ميادة. استخدامات الطلبة الجامعيين للهواتف الذكية وأثرها على التحصيل الدراسي: دراسة مسحية على عينة من طلبة علوم الإعلام والاتصال بكلية العلوم الإنسانية بسكرة على الخط. مذكرة ماستر: علوم الاعلام و الاتصال بسكرة: جامعة محمد خيضر

- العايب، خولة، بولقرون، كثرة. استخدام الهواتف الذكية وعلاقته بالاغتراب الأسري لدى الطلبة الجامعيين: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة جيجل على الخط. مذكرة ماستر: علوم الإعلام و الاتصال . جيجل: جامعة صديق بن يحيى،

- فناوي محمد، إيمان. الآثار الاجتماعية والأكاديمية لاستخدام الهواتف الذكية على الشباب الجامعي. مجلة البحث العلمي في التربية ، 2019،

- زيتوني، عواطف. تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال على التحصيل المعرفي للطلاب الجامعي: الهاتف الذكي نموذجا على الخط. مذكرة ماستر - علوم الاعلام و الاتصال، فالمة : جامعة 8 ماي 1945، 2015 -

- فتحي حسين عامر، وسائل الاتصال الحديثة من الجريدة الى الفيسبوك، ط1، العربي للنشر و التوزيع، القاهرة، 2011،

- سعيد الغريب النجار، تكنولوجيا الصحافة في عصر التقنية الرقمية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 2011،
- محمد الفاتح حمدي، استخدامات تكنولوجيا الاتصال و الاعلام الحديثة و انعكاساتها على قيم الشباب الجامعي، مذكرة ماجستير ، جامعة الحاج لخضر، باتنة، كلية العلوم الاجتماعية و الإسلامية، 2008،
- عبد الرزاق محمد الدميلي، وسائل الاعلام و الطفل، دار المسيرة ، عمان، 2012،
- محمد خالد شاهين، الموسوعة العربية، سوريا، المجلد الحادي عشر،
- عبد الرحمان عزي و اخرون، الاعلام و المجتمع رؤية سوسيولوجية مع تطبيقات على المنطقة العربية و الإسلامية، دار الورسم، الجزائر، 364، 2010،
- مجلة الفرقان، العوامل المؤثرة في التنشئة الاجتماعية للأطفال، العدد 816، جامعة الكويت، 11، اوت 2011،
- هناء جاسم السعوي، دراسات موصفيه، العدد 14، شوال 1428، تشرين الثاني، 79، 2006،
- فاطمة شوكت محمد، مجلة الامن و الحياة، العدد 324، جمادى الاول 1430،
- نبيل كاظم عبد الصاحب و عمر على عذاب، المجلة الكهرومغناطيسية و تأثيرها على الصحة الانسان، جامعة بغداد، 2012،
- -Crayannis, Elias, C hark, Stephen. Do smartphones make for smarter business? Thesmartphone CEO stud. Journal of the knowledge economy 2 [ON LINE) 2011. [CONSULTED ON 24-04-2021]. N 201, P 202 available on:
- <https://link-springer.com.and 1arn.dz/article/10.1007/s13132-011-0044-9>
- -MOSS, STEVE FROM "BRIK TO SMARTPHON :THE EVOLUTON OF THE MOBIL PHONE . M R S BUULLETIN 46 [ON <https://link-springer->

[LINE\]2021.on:available287-288.P287.24-04-2021\].ON\[CONSULTED  
com.snd11.am.dz/article/10.1557/443577-021-00067-7](https://www.snd11.am.dz/article/10.1557/443577-021-00067-7)

– – 'Csibi,sandor ,griffiths, mark , szaba ,artil a. Op Cit

الملاحق

## البيانات الشخصية

1- العمر:

2- الجنس: ذكر ( ) أنثى ( )

3- الصف الدراسي:

4- مهنة الاب:

5- هل الام تعمل: نعم ( ) لا ( )

في حالة ال بإجابة بنعم ، ما هي مهنتها؟

### المحور الأول: استخدام الهاتف الذكي

1- هل يستخدم ابنك الهاتف الذكي؟

- نعم ( ) لا ( )

2- ما الفترة التي يستخدمها فيها الجهاز بكثرة؟

- الصباح ( ) الظهيرة ( ) المساء ( ) الليل ( ) .

3- الوقت الذي يقضيه في استخدام الهاتف الذكي؟

- ساعة ( ) ساعتين ( ) 3 ساعات ( ) 4 ساعات ( ) .

4- هل توضع لي طفلك شروطا و ضوابط لاستخدام الهاتف الذكي؟

- عدم اصطحابه معه الى المدرسة. ( )

- اطفاءه اثناء الدرس ( )

- اطفاءه في وقت محدد كل مساء و عند المراجعة ( ) .

5- متى يستخدم الهاتف الذكي؟

- للاتصال بالأسرة ( ) .



- للاتصال بالأصدقاء ( )

- انجاز وظائف منزلية ( )

6- هل ترى أن استخدام الأطفال للأجهزة الذكية ينمي مهاراتهم؟

- نعم ( ) لا ( )

7- ما هو السبب الذي يدفع طفلك الى استخدام الهاتف الذكي؟

- الوحدة و غياب الاخوة و الأصدقاء ( ) كثرة وقت الفراغ ( ) التسلية و الترفيه ( ) سهولة

الحصول على الجهاز ( )

8- ما هو شعور طفلك و هو يستخدم الهاتف الذكي؟

- السعادة ( ) الراحة ( ) الحرية ( ) .

9- هل يستطيع طفلك الاستغناء عن الهاتف النقال؟

- نعم ( ) لا ( )

10- هل تقومين بنزع الجهاز منه؟

- نعم ( ) لا ( )

المحور الثاني: اثر استخدام الهاتف الذكي على سلوكيات الأطفال.

1- هل تقومين بمراقبة طفلك اثناء استخدامه للهاتف؟

- دائما ( ) أحيانا ( ) أبدا ( )

2- كيف تصرفات طفلك و هو يستخدم الجهاز؟

- هادئ ( ) غير واعي ( ) كثير الحركة و التفاعل ( )

3- هل لاحظت تغيرات في سلوكه؟

- نعم ( ) لا ( )

4- كيف تكون ردة فعل طفلك أثناء نزعك له للهاتف

- سلبية ( ) ايجابية ( )

5- هل يمكنك الاستغناء عن الهاتف الذكي و تغييره بوسيلة أخرى؟

- نعم ( ) لا ( )

المحور الثالث

1- هل يوجد علاقة بين استخدام الهاتف الذكي من قبل الأطفال و تحصيلهم الدراسي

-نعم ( )

-لا ( )

2- هل برأيك أن استخدام الأطفال للهاتف الذكي في سن مبكر له تأثير صحي عليهم

-نعم ( )

-لا ( )

-ربما ( )

3- ما هي أهم الأسباب التي تدفع الوالدين الي اتاحة الوقت لأطفالهم لاستخدام الهاتف الذكي

-عدم وجود خيار آخر لتسلية الطفل و اشتغال وقته ( )

-اشغال الطفل و تلهيته عن الأم ( )

-استجابة لرغبة الطفل ( )

4- هل من الصعب ايجاد بديل للأجهزة الذكية

-نعم ( )

-لا ( )